

استطلاع عن
المركز الاسلامي في اخن



المجتمع

إسلامية أسبوعية

الاشاء ٣ ذوالقعدة ١٣٩٦ - ١٤٦ أكتوبر ١٩٧٦
العدد ٣٤٤ السنة السابعة - المثن ١٠٠ فلس



المصالح الاسلامية
في السياسة العربية والحرب اللبنانية

كلينكس

مخارم ورق



مزارع الخ و طي كويتي

منجى المحسن من شركة أساء طيب قبل الوقاية الصحية ٢٠٢٠

 ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنكار السويسرية الشهيرة



مخزن الأجهزة
معرض إنكار - شارع عبد السلام رقم ٧ - الكويت ١٢٧٦٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ
نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمُ

فَيْسُ مَجْدُور



اِقْرَأْ فِي هَذَا الْعَدَدِ

- اثر التربية الإسلامية في مكافحة الجريمة
للاستاذ محمد قطب ص ١٤-١٥
- لقاءات المجتمع رئيس هيثمات الامر المعروف
والنهى عن المنكر ص ١٦-١٨
- استطلاع عن المركز الاسلامي في آخن
ص ٢٢-٢٩
- المرأة المسلمة الداعية
ص ٤٤-٤٥
- طرق الاشبات الشرعية
للشيخ صالح اللحيدان ص ٢٠-٢٣
- اضافة الى شذرات القلم
وركن الاسرة والمحليات
وشريط الاخبار

المجتمع

اسلامية اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

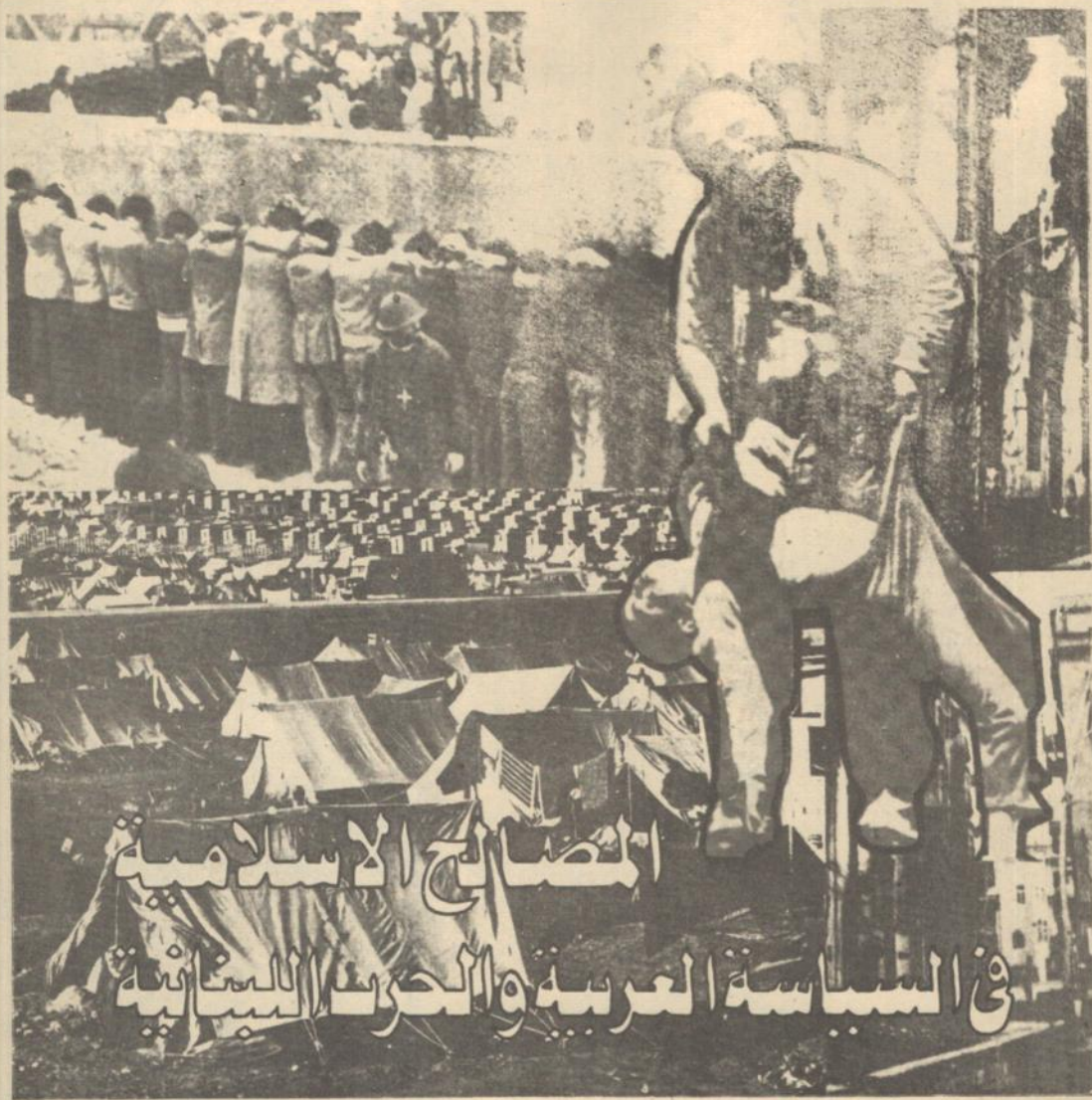
بدر سليمان القصار

الاخراج الفني

حسن محمد حلاق

الاشتراكات : ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ١٠ دنانير للافراد . الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة .
شحن النسخة : قطر : ريال ونصف • البحرين : ١٥٠ فلسا • الكويت : ١٠٠ فلسا • السعودية : ريال ونصف
دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف • الاردن : ١٢٠ فلسا • مصر : ١٠٠ مليم • لبنان : ليرة لبنانية
• وكلاء (التوزيع) : الكويت - شركة الخليج للتوزيع / السعودية - مؤسسة الجرحى للتوزيع والاعلان / دولة قطر /
مكتبة المدارس / دولة الامارات العربية - مكتبات - خالد بن الوليد - خورفكان - مخزن الجوزان للرياضة - مطبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة
العروة للطباعة والنشر / الاردن - عمان - جمعية المركز الاسلامي الخيرية / مصر - شركة توزيع الاخبار / لبنان - مكتبة الرسالاة .

النُحَيْيْقُ الْأَسْبَغِي



المصالح الإسلامية
في السياسة العربية والحرب اللبنانية

□ عند دراسة السياسة العربية الداخلية والخارجية يتضح لنا واقع مؤلم بائس . وهو أن المصالح الإسلامية لا وزن لها في ميزان السياسة ولا مكان لها في أولويات الاهداف ولا حتى في ثانوياتها .

وإذا ما جاعوا على ذكر هذه المصالح فالهدف استغلالها في تقوية الضمانات الحافظة للكراسي امتصاص مشاعر النعمة على الانحراف .

● محاربة ما يهددهم من نتائج أسسهم بقوانينهم الوضيعة . من شيوعية غيرها

● احتواء المشاعر والتطلعات لاسلامية القعالة وتجميدها . هذه مجالات المصالح الإسلامية في قاييسهم أن خرجت عنها فلا ذكر لها لا تأثير .

ان واقع الحال يشهد بذلك وما بلينا الا أن نأمل في ثلاثة من المحن لكثرة التي نعيشها :

حنة الشباب المسلم في المغرب حنة الاسلاميين في السودان حنة المسلمين في لبنان

ففرى فيها تجسيدا صادقا لعدم تكرات الانظمة ولقفلة الشعوب .

[حنة المسلمين في لبنان

ان المجازر الوحشية التي ارتكبتها قوى النصرانية والنصرية وأعوانهما مد المسلمين من الشعبين اللبناني الفلسطيني كانت الرد المتوقع ضد تحرك الاسلامي المطالب بتحقيق

العدالة في المجتمع اللبناني . العدالة المرتكزة على ازالة التسلط الماروني وازالة الظلم عن المسلمين .

● وبرز الوجود الفلسطيني في هذه الدولة بروزا هائلا حتى خيل للبعض ان الصراع الدموي ما هو الا لبناني - فلسطيني الصبغة .

ولكن ما هو موقع الفلسطينيين من هذا الصراع ؟

أولا : لا بد وان نمي بان الوجود الفلسطيني في لبنان مهما كانت ملاساته يعتبر ثقلا اساسيا يسند القضايا الاسلامية .

ثانيا : مما لا شك فيه ان هذا الوجود عامل مساعد رئيسي وفعال في عملية اكمال - تعريب - لبنان وعقبة في خطة - التغريب - .

ثالثا : ان هذا الوجود اذا كفل له حرية الحركة فلن يهدد الكيان اليهودي فحسب بل يستطيع أن يعرقل أية تسوية استسلامية شاملة بين العرب وهذا الكيان الفاضب

● من أجل هذا كان الاتفاق على تحجيم المقاومة الفلسطينية :

— وقد وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على العمل باتفاقية القاهرة لعام ١٩٦٩ المقيدة لوجودها العسكري ولعملياتها ضد الكيان اليهودي .

— وتعهدت منظمة التحرير الفلسطينية بعدم التدخل بشؤون لبنان الداخلية

● وافتقدت المصالح الاسلامية مدافعا صلبا عنها .

● والحصيلة المنطقية لكل هذا ان القوى التي تدخلت في لبنان قد غيرت الميزان لصالح النصاري الانعزاليين . وان تقرر انسحاب سوري من المواجهة فقد جاء التدخل - اليهودي - المباشر ليسند ظهر القوى النصرانية الانعزالية وليحفظ لها مكاسبها .

وإذا ما استطاع المؤتمرون العرب ان يوقفوا استنزاف دماء الشعب اللبناني والفلسطيني ففي هذا خير . ولكن أيقاف القتال للمرة السادسة والخمسين لم يكن أبدا الهدف الذي قاتل من أجله المسلمون . فالقاعدة الرئيسية في المسألة :

« ان عوامل الصراع الدموي باقية ما لم تحقق المصالح الاسلامية » وقد تيقن العدو هذه القاعدة واستوعبها فكانت حساباته تطويق الصراع .

وعمل على سحق المدافعين عن هذه المصالح عسكريا ثم عمل على تفنيت تلاحم الحلفاء المواجهين للقوى النصرانية . وتمييع المطالب الاسلامي .

وغدا

السلام شامل

وتصفية اثار العدوان "الاسرائيلي" وحل مشكلة الشرق الاوسط ، والسلام على المصالح الاسلامية !!



محيات

الحق - الحق أن يتبع..



أيضاً

إلياس ميرزا

والا كانت الواقعة خطيرة تمس أمرا عظيما يعتقد المسلم وتجعل من البشر المخلوق مساويا لله في صفة من صفاته تبارك وتعالى .
من هذا يجب أن تكتب بهذه الصيغة نقول .. « دروازة عبد الرزاق » فالدروازة (وهي اسم أعجمي يعني الباب المفتوح) ملك لعبد الرزاق . والرزاق يجب أن تأتي مضافة ولا يجوز أن أعرف كلمة « عبد » بال الجنسية والا أصبحت الرزاق صنعة للعبد وهذا محال وان جزم به الانسان كان كفرا صراحا .

والا يمكن كتابتها بهذا الشكل « دروازة آل عبد الرزاق » وهذا جائز وممكن قال تعني بني فالدروازة لبني عبد الرزاق .
و ضربنا هذه كمثال وفي هذا البلد كثير من العائلات التي يبدأ اسمها بعبد تستعمله كالسابق التحذير منه .

هذا ما كتبناه نعتقده الصواب والله اعلم ولعل من وجد فيه الحق عليه أن يتبعه ويتجاهل ما فيه من ضلالة ويترك الباطل الى الحق ورحم الله امرءا عرف الحق فاتبعه .

ليس من عادتنا أن نسيء الظن بأحد ولكن ربما خطأ البعض من حيث أراد الصواب ، وهذا كثير الحدوث والتعاقب بيد أننا نشير هنا الى ظاهرة يجب أن تمنحي وتزول وكلنا يسعى لتتبع الحق والصواب . ذلك أنني مررت بسيارتي قرب « سوق الكويت » فرأيت لافتة مكتوبا عليها « دروازة العبد الرزاق » ولعل الكثير يمر عليها دون أن يلقي اليها بالا ونظرة فاحصة مدققة ليستخرج ما فيها من خطأ . ولعل الله اكرمني وجعلني ممن يقف متأملا فيها مدققا بين حروفها فوجدتها قد حادت عن الصواب وذهبت التمس لعلني اجد الحق لادفع به الباطل . فعولت الى كتب اللغة أبحث فيها ما يسند ذلك القول ويبرره فلم أجد .

فوجدت كتب اللغة تذكر أن .. ال .. اما عهدية واما جنسية فأما العهدية فهي التي تعرف بعضها من الجنس واما الجنسية فهي التي تعرف الجنس .
لذا يكون من الواجب علينا عند كتابة لافتة كذلك أن نمهل ونسأل

بلغنا بأن الياس ميرزا الصليبي المفسد في الكويت سرحل عن أرضها الطيبة ولا شك أن هذا شيء جيد فان أهل الكويت ما ألفوا وليس من شيمتهم حب الفساد والتخريب الا أننا لا نصدق دعواه هذي لما في نفسه من نية الافساد وما ذلك الا لتخف شدة نقده وليطمئن الناس له . ولذلك له ولا مثاله من النصاري واتباعهم نطلب من الحكومة ترحيلهم لتلا تزيد الامور سوءا .

اصدار البلاد العربية طابع بريد يحمل صورة كابوتشي ومنها الكويت

وقع نظرنا على طابع بريد عراقي يحمل صورة كابوتشي وذلك بناء على ما أوصى به اتحاد البريد العربي في أحد اجتماعاته من اصدار هذا الطابع الحامل لصورة هذا المطران

الصليبي . والحقيقة أن هذا لما يؤلم النفس ويزيد رزايا العرب شيئا جديدا وهو موافقة البلاد العربية جريا على قرار الاتحاد باصدار هذا الطابع دون تمنع للابعد التي

يحملها هذا الموضوع وما هي الرفع من مكانة النصارى في لبنان وغيرها والا اذا تساءلنا - لم صورة هذا الرجل بالذات ؟ قيل لنا لانه ضحى في سبيل القضية الفلسطينية وهذا جواب هابط فهل هو الوحيد الذي ضحى ؟ وما تضحيته أصلا ؟ ما الدور

الذي لعبه هذا الصليبي واتباعه ؟ ونحن نعلم ونرى ونسمع ما يقوم به النصارى والصليبيون عموما من تقويض وتمزيق للقضية الفلسطينية من جميع نواحيها فكرية وثقافية او حربية متتالية على السواء ، فما رأينا مثلا أصواتا تعالت - من النصارى - ازاء تمزيق المصحف وازاء حرق المسجد الأقصى .. والقصة كلها لكابوتشي انه مطران حاقد كفرة ومن النصارى لم يكن نه أي دور ^{الذي} تام بنقل أسلحة من «اسرائيل» في سيارته وقبض عليه في اثناء ذلك ولا أكثر من ذلك إذا لماذا تضخيم القضية ؟ ولحساب من هذه الضجة باصدار طابع على مستوى البلاد العربية ؟ غير انه تمكين للنصارى ورفع لمكانتهم وغض النظر عما يقومون به من تخريب للمقدسات

وعون عليها اضافة الى انه حتى اذا ما أقيمت حكومة فلسطينية يكون لهم ضلع فيها ولكابوتشي هذا على سبيل المثال وكان الاخرى باتحاد البريد العربي ان يصدر طابعا يحمل صورته مجاهد من المجاهدين المعروفين والمشهورين في ساحة الذايد عن فلسطين كان مبتغيا رضوان الله ضاريا المثل بشموخ همة المسلمين كالقسام والحسيني وأمثالهم كثير جدا . ثم اننا نرى أن تريبا الكويت بنفسها عن متابعة هذا الدس الاعلامي وتقف عند حدود الحق مقفية لله سبحانه حتى لا تصاب بغضب الله سبحانه وعلى العرب جميعا مراقبة الله جل وعلا والا فتتكن هذه احدى الكوارث والرزايا المتلاحقة تباعا تباعا اذا لم تكن هناك خشية لله .

شريط الأخبار

فصل جديد في الحرب اللبنانية يمثله اليهود و.. الكتائب

الحدود اللبنانية - تقول وكالة الصحافة الفرنسية أن دوريات من رجال الكتائب مزودة بالدبابات شوهدت لاوة مرة عند الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة . ونكرت الوكالة أن التلفزيون الاسرائيلي عرض الليلة الماضية فيلماً لرجال الدوريات وهم يرفعون أيديهم بعلامة النصر ويتبادلون الأحاديث الودية مع الجنود الاسرائيليين . وكالة الأنباء الفرنسية : ٢-١٠-٧٦

صرح مصدر رسمي كتائبي فقال : مستعدون أن نتعاون مع انشيطان لاجراج الفلسطينيين من لبنان وتوزيمهم على البلاد العربية غريب أن يقول المسؤول الكتائبي مستعدون أن نتعاون مع الشيطان والسؤال الذي يطرح نفسه : مع من

كانوا يتعاونون ؟ بدون شك كانوا وما زالوا يتعاونون مع الشيطان ويقود كتائبهم الشيطان ، ونقل المعركة الى الجنوب محولين على سفن حربية اسرائيلية ووقوف اليهود الى جانبهم مع عدم توازن قوة الردع العربية في كل ذلك دليل أكيد على أن معركة لبنان لم تنته ، وأن خطر التقسيم ما زال قائماً .. ولقد ازدادت شراسة الحرب في الجنوب بعد مؤتمر القمة السداسي الذي عقد مؤخراً في الرياض .

لبنان : ١٣ - ١٠ - ٧٦

— ذكرت مصادر كتائبية في بيروت ليل ١٢ - ١٠ - ٧٦ أن وفداً يمثل التحالف الكتائبي في لبنان سيتوجه الى دمشق لاجراء محادثات مع الزعماء السوريين . وقالت المصادر ان الوفد سيضم ممثلين للكتائب والوطنيين الاحرار والدروز . وأضافت هذه المصادر أن الوفد الدرزي سيطلع الزعماء السوريين على الموقف في جبل لبنان ويعبر عن التأييد للمبادرة السورية .

بيروت

وكالة انباء رويترز — ١٤ — ١٠ — ٧٦

— بيروت — قالت مصادر حسنة الاطلاع ان سوريا التي تتعرض لانتقاد واسع من الدول العربية الاخرى بسبب دورها في لبنان قد واجهت سلسلة من حوادث القاء القنابل والقتل في المدن السورية في الاسابيع القليلة الماضية .

واضافت المصادر تقول ان اخر شخص عرف بأنه قتل كان ضابط مدفعية كبيرا في مدينة — حماه — بوسط سوريا هو الرائد على احمد حيدر الذي قتل برصاص مجهولين يوم الخميس الماضي . وذكرت المصادر ان سيارتي عضوين بارزين في حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم نسفتا في دمشق يومي الجمعة والسبت الماضيين الا انه لم يكن اي من الزعيمين في سيارته وقت الحادث وبعد حادث يوم الخميس الماضي في حماه اذاع راديو بغداد ان اعدادا كبيرة من رجال الامن قد طوقت المدينة وهي معقل للمسلمين السنة الذي يتألف منهم معظم سكان سوريا واعتقلوا عشرات المواطنين .

وقال راديو بغداد الحكومي ان السلطات السورية اتخذت هذا الاجراء بعد سلسلة من حوادث القاء القنابل في المدينة احتجاجا على سياسة سوريا غير الوطنية وغير الانسانية في لبنان .

ويؤخذ من تقارير يوثق بها وصلت الى هنا ان القوات الخاصة بقيادة رفعت الاسد شقيق حافظ الاسد قد طوقت المدينة وقامت بعمليات



الاعتقال .

والقوات الخاصة التي يتميز أفرادها بقبعاتهم الحمراء هي عنصر رئيسي في توفير الامن لحكم الرئيس الاسد الذي ينتمي الى الاقلية العلوية وقالت المصادر العربية ان مسئولا في شركة التأمين التابعة للدولة وهو علوى قد قتل برصاص أربعة مسلحين بينما كان يغادر منزله في حماه في احدى الليالي .

وذكرت المصادر انه في اليوم التالي توفي الشيخ مروان حديد عضو جماعة الاخوان المسلمين المحظورة وهو من حماه توفي في سجن الزه بدمشق حيث كان معتقلا منذ سنتين . ورأى كثير من سكان حماه علاقة بين الوفيات .

وقال مراقبون انه من الصعب تقدير مدى علاقته هذه الحوادث بالمشاعر الدينية المحلية او بالمشقين

المدعومين من العراق أو بمعارضة دور سوريا في لبنان ، الا أن المراقبين لا يرون انها تشكل باية طريقة تحديا خطيرا لحكم الرئيس الاسد الذي يحمد بشقيقه رفعت بقواته الخاصة وقعت عدة حوادث انفجار قنابل في دمشق وحلب في شهر تموز يوليو الماضي ادت كما يقول مسئولون في دمشق الى سقوط ثلاثين قتيلاً ولم يحاكم حتى الان سوى رجلين في قضايا الانفجارات وقد حكم على واحد منهما بالاعدام شنقا ودمر انفجار قنبلة مساء الجمعة الماضي سيارة السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ، وقالت المصادر العربية ان سيارة السيد محمود حديد رئيس الاتحاد العام للنقابات العمالية نسفت قبل دقائق قليلة من موعد صعوده اليها بعد ان حضر اجتماعا . .

شريط الأخبار



لبنان

— ١٠ — ١٠ — ١٩٧٦

— يقول نبا من بيروت انه ظهر تطور جديد هو القتال في أقصى جنوب القطر في منطقة لم تكن تمسها الحرب الاهلية الدائرة منذ ١٨ شهرا . وبلغ الجانبان في النزاع ان بلدة مرجعيون التي يسيطر عليها السوريون تعرضت لنيران المدفعية والهاون مساء امس وصباح اليوم من قرية يسيطر عليها المسيحيون وتبعد ثلاثة كيلو مترات جنوبا .

وقالت اذاعة اللبنانيين المسلمين في بيروت ان المدافع الاسرائيلية وراء الحدود اشتركت في القصف ولكن الاسرائيليين نفوا ذلك . ويشير المراسلون الى ان استيلاء المسيحيين على مرجعيون سيفتح اتصالا برياً مباشراً بين الطوائف المسيحية القريبة من حدود فلسطين المحتلة ووادي البقاع قرب بيروت . ومن جهة ثانية ذكرت مصادر مطلعة هنا ان الوفد الكتائبي الذي حضر الى دمشق مؤخراً للتباحث مع

المسؤولين السوريين حول الاحتكاكات التي حدثت مؤخراً بين قوات الطرفين في المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية قد اتفق على ايجاد تنسيق بين الطرفين عن طريق ضابط اتصال كتائبي من القوات السورية لمنع اي احتكاك مسبق . . .

وعلم أيضاً ان الوفد الكتائبي قد اثار موضوع الضغط الذي تقوم سوريا حالياً بممارسته على عناصر الجيش اللبناني في المناطق التي تسيطر

عليها لارغامهم على الالتحاق بطلائع الجيش العربي اللبناني الذي انشأ تحت وصايتها وان انجانب السوري قد رفض البحث في هذا الموضوع في الوقت الراهن على ان يعاد بحثه في اطار حل شامل لمشكلة اعادة تكوين الجيش اللبناني . . .

ومن ناحية أخرى ابدى السوريون خلال المباحثات شعوراً بأنهم لا يعولون كثيراً على نتيجة الاتصالات السورية الفلسطينية الجارية حالياً .

كوالا لمبور

أعلن ناطق في كوالا لمبور اليوم ان مجلس الوطني للشئون الاسلامية وصلى الحكومة بمنع عرض فيلم محمد رسول الله (- وقال الناطق ان التوصية اتخذت في جلسة عقدها مجلس يوم الخميس الماضي برئاسة اتو حسين عون رئيس الوزراء . اضاف ان التوصية سترفع الى وزارة الداخلية لاتخاذ الاجراءات مناسبة .

مانيلا

كالة الانباء الفرنسية

: أعلن رئيس جمهورية فلبيين ان الزعيم الليبي معمر القذافي - قام بتوجيه الدعوة له ولقرينته نيام بزيارة رسمية لليبيا ولكن رئيس ماركوس اعتذر عن هذه زيارة بسبب برنامج عمله المشحون . ضاف انه سوف يقوم بارسال مندوب رسمي فلبيني لمناقشة العلاقات تجارية والاقتصادية بين البلدين لانه قد تم فعلا تأليف هذا وفد الذي سيفادر الفلبين قريبا طرابلس .

ويعتقد المراقبون ان دعوة العقيد نذافي للرئيس ماركوس لها مغزاها اصة وان ليبيا هي اكثر الدول سائدة للمتمردين المسلمين الذين ادون بالحكم الذاتي في منطقة نندناو الاسلامية الواقعة على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب مانيلا .

اسلام بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى

تناقلت وكالات الانباء والاذاعات والصحافة العالمية نبأ اعتناق الرئيس صلاح الدين احمد بوكاسا الدين الاسلامي .

فقد اوردت الوكالات نبأ اعتناق رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الدين الاسلامي .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس بوكاسا قد اختار اسم صلاح الدين احمد بدلا من اسمه المسيحي جان بيدل .

كما اعتنق الدين الاسلامي قبل ذلك الحاج عمر بنجورئيس جمهورية الجابون .

المجتمع :

ان اسلام بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى ومن قبل الحاج عمر بنجورئيس جمهورية الجابون . دليل جديد على ان الاسلام دين الفطرة .. وها هو يزحف بجهد ضئيل او بدون جهد، وهذه الحقيقة تضع الدعاة الى الله والهيئات والجماعات الاسلامية امام واقع يجب ان يكونوا في مستواه .

هذا الواقع يفرض عليهم ان يعودوا الى الكتاب والسنة ومنهما يأخذون تصوراتهم وحيثتهم ونظام حكمهم .. ثم ينطلقون متكاتفين متعاونين مبشرين دعوة الله في افريقيا واوربا وأمريكا .

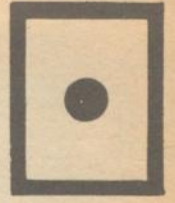
والدعوة الى الله يجب ان تكون في مستوى العصر بعيدة عن الاستغلال السياسي ، خالصة لوجه الله ، وأن

تقوم مؤسسات الدعوة تؤهل المتخرجين منها تاهيلا عاليا بالعلم والمعرفة والايمان والتقوى ، وعندئذ سيدخل الناس في دين الله افواجا وسيعود هذا الدين كما بدأ فطري للقرناء .

فلسطين المحتلة

قال الجنرال بيهوشافات هاركابي رئيس المخابرات الحربية السابق والاستاذ في الجامعة العبرية في القدس ان الضربات التي تتلقاها منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان لاتضعف الوضع الدولي لهذه المنظمة بالقدر المعتقد في "اسرائيل" .

فقد ادلى - هاركابي - الذي يعد واحدا من أبرز الخبراء الاسرائيليين في المشكلة الفلسطينية بحديث الى راديو اسرائيل قال فيه : ليس ثمة علاقة مباشرة بين القوة الحقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهي القوة التي لم يحدث ان كانت كبيرة ابدا وبين وضعها الدولي ولذلك لا يتعين ان تنخدع اسرائيل وتعتقد ان ضعف منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سيؤدي الى اختفاء هذه المنظمة او بالاحرى اختفاء الشعب الفلسطيني واطاف : ان اكثر ما سيحدث هو انه سيتعين على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتخلى عن المركزية . واستطرد هاركابي قائلا : بيد ان الواقع الهام الذي ينبثق من التطورات الاخيرة يتمثل في ان الدول العربية لم تعد مستعدة للموافقة على ان يملئ عليها ياسر عرفات أسلوب النضال ضد "اسرائيل" ولا يختلف موقف مصر في هذا الشأن عن موقف سوريا وهو الامر الذي يفسح المجال لمزيد من الاحتمالات الكبيرة الخاصة بإمكانية التوصل الى بعض التسويات .



اللقاء الثالث..

للندوة العالمية للشباب الإسلامي

المسلم على التخلق بخلق الاسلام
وبث روح الجهاد فيه كما أن هذه
المؤتمرات قد تكون فرصة لبروز
بعض الشخصيات التي اثبت واقعها
العملي أنها تجيد الكلام ولا تجيد
التطبيق •

وننتقل معك أيها القارئ الكريم
لنأخذ صورة موجزة عن اللقاء
الثالث وعن الندوة العالمية للشباب
الإسلامي •

فكان فيه نفع كثير •
والمجتمع أذ تحيي القائمين على
الندوة على ما بذلوه من جهد على
انجاح هذا اللقاء تود أن تلفت
الانتباه الى أن مثل هذه اللقاءات
والمؤتمرات على ما فيها من خير كبير
قد تتحول الى خطر كبير إذا
أصبحت هي الشغل الشاغل وديدن
العاملين فتصرفهم عن العمل الجاد
الرئيسي الذي هو تربية الشباب

عقد في الفترة ٢٣ - ٢٩ شوال
١٣٩٦هـ - ١٦ - ٢٢ أكتوبر ١٩٧٦م
اللقاء الثالث للندوة العالمية للشباب
الإسلامي في قاعة الملك فيصل
للمؤتمرات بالرياض وقد شارك في
هذا اللقاء الإسلامي ممثلون عن ما
يقارب مائة منظمة وهيئة إسلامية •
وقد كان اجتماعاً مباركا تعارف فيه
الشباب المسلم وتبادلوا فيه الآراء
وعرضوا فيه مشاكلهم ونشاطاتهم

طارق

الحاجة الى التمكن من وسائله المختلفة لخدمة الدعوة وحماية الشباب .

وكان النشاط قد بدأ في مقر اللقاء مبكراً حيث تم في الصباح تسجيل الاخوة الاعضاء المشتركين بالمؤتمر وتعارفهم . وتشمل الموضوعات التي طرحت خلال اللقاء .

أولاً : التوجيه القراني والنبوي في اساليب الاعلام الاسلامي .
ثانياً : الاعلام الاسلامي وسبل تطويره .

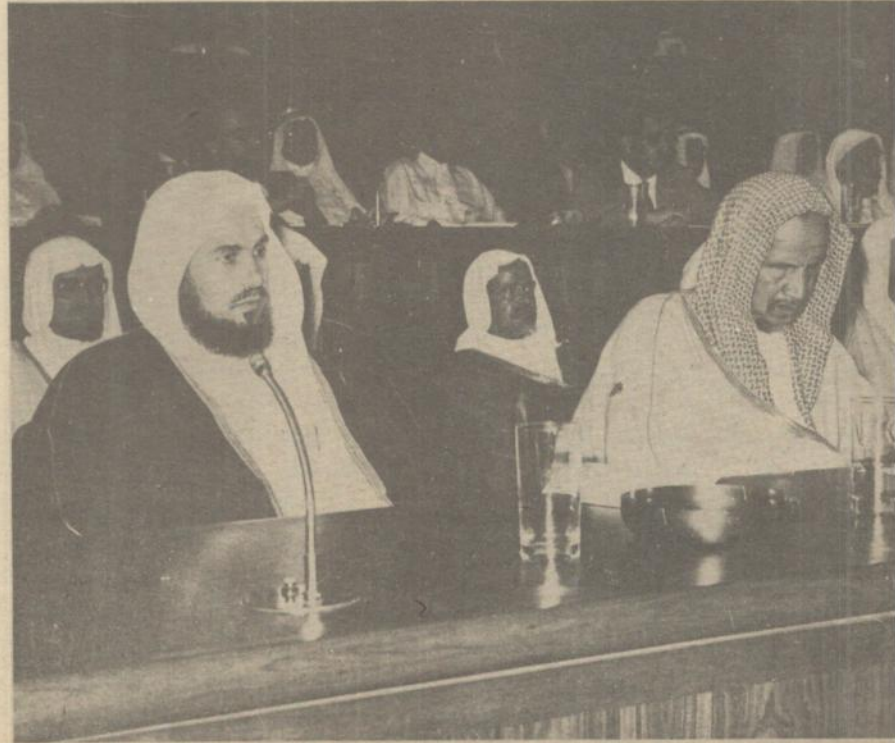
ثالثاً : التوجيه القراني والسيرة النبوية في العلاقات الانسانية والتغيير الاجتماعي الاسلامي .

وتمثل الابحاث عدداً من المواضيع المتخصصة التي تقدم مادة علمية مركزة تعنى واقع الاعلام والعلاقات الانسانية وتعرضها عرضاً مقارناً يعرف بالملادة العلمية والوسائل المستخدمة ويحلل الاحتياجات الاسلامية في هذه المجالات وكيفية استخداماتها في شئون الدعوة والنشاطات والتوعية والترويج في برامج منظمات الشباب المسلم والمجتمعات الاسلامية المعاصرة ، كما أن الابحاث في مجموعها كانت غنية بالمادة العلمية التي أحاطت بواقع العمل والعاملين الاسلاميين في هذه المجالات من الناحية النظرية والتطبيقية .



نبذة عن اللقاء الثالث

موضوع اللقاء الثالث هو الاعلام الاسلامي والعلاقات الانسانية نظرياً تطبيقياً - ويضم هذا اللقاء الى نائب ممثلي المنظمات الشبابية الطلابية الاسلامية ما يزيد على ثلاثين



المبقتة ص ٤٤-٤٥



اثر التربية الإسلامية في منكرات الجريمة

للاستاذ محمد قطب

الحلقة الأولى

مقدمة :

وسائل الإسلام في منع الجريمة

ان الإسلام نظام شامل ومن عظمة هذا النظام أو من اعجازه انه يحيط بكل امر من أمور الحياة احاطة كاملة والجريمة والعقاب موضوع من الموضوعات التي يعيشها البشر والتي يعالجها الإسلام وهو كعهدنا به يحيط بهذا الموضوع من جميع جوانبه ولعل الإسلام هو النظام الوحيد الذي عرفته البشرية الذي يعمل على منع الجريمة قبل وقوعها لا على معالجتها بعد ان تقع .

كما تصنع النظم البشرية التي نسميها أو كما سماها الله سبحانه وتعالى النظم الجاهلية لان الله يقول « أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون » .

فيقسم الحكم الى نوعين - حكم الله - وحكم الجاهلية . فالاحكام والنظم التي يضعها البشر لانفسهم بعيدا عن منهج الله هي في تسمية الله سبحانه وتعالى ، نظم جاهلية - فالنظم الجاهلية في موضوع الجريمة والعقاب تهتم بمعالجة الجريمة بعد ان تقع اكثر مما تهتم بمنع حدوثها أما الإسلام فهو لا يبدأ بالتفكير في العقوبة انما يبدأ بالعمل على منع الجريمة أو تضييق نطاقها وله في ذلك وسائل كثيرة التربية من بينها أو نستطيع أن نقول ان التربية من أهمها ولكن كما قلت احب أن اخرج تعريجا سريعا على تلك الوسائل التي يستخدمها الإسلام لمنع الجريمة أو لتحديد نطاقها . ان الإسلام يعالج الامر من جميع جوانبه

.. من الجانب السياسي .. من الجانب الاقتصادي من الجانب الاجتماعي من الجانب الفكري من الجانب الروحي من الجانب التربوي لا يدع الإسلام ثغرة واحدة يمكن أن تنفذ الجريمة منها ومن جراء ذلك نرى كواقع تاريخي ان المجتمع الاسلامي هو اقل مجتمعات البشرية جرائمها وحتى حين انحرف المسلمون عن المعنى الشامل للإسلام عن التطبيق الشامل للإسلام بقي المجتمع الاسلامي رغم الانحرافات التي وقعت فيه اقل مجتمعات العالم جرائمها وهذا بسبب ان الإسلام ينفذ الى الامر من جميع جوانبه ويعمل عملا واقعا لمنع الجريمة أو تضييق نطاقها .

نقول سريعا عن جريمة السرقة مثلا ان الإسلام يضع لها حلا رادعا هو قطع اليد ولكن هذا ليس هو مبدأ الطريق انما هذه نهاية للطريق أما مبدأ الطريق فهو ان يربي انسانا مسلما ينفر من جريمة السرقة وهذا سنتحدث فيه تفصيلا . ثم يضع منهاجا اقتصاديا يكفل للانسان المسلم من كسب الحلال الطيب - من كسب يده أو من كفالة المجتمع المسلم له أو من كفالة بيت المال .. فلا يحتاج بعد ذلك الى جريمة السرقة فاذا ارتكب الجريمة وهو

غير معذور ، فعندئذ تطبق عليه هذه العقوبة الرادعة الشديدة وهي قطع اليد .

ولكن الاسلام حتى وهو يقدم هذه الحلول الاقتصادية والاجتماعية التي تمنع حدوث جريمة السرقة لا يسارع الى قطع اليد في الجريمة التي تقع حتى ينظر في كل جريمة مفردة هل صاحبها معذور ام غير معذور . وادروا الحدود بالشبهات ولا يخطئ الامام بالعفو خير من ان يخطئ بالعقوبة هذا لون من ألوان معالجة الاسلام للجريمة قبل ان تقع ليمنعها .

منها جريمة الزنى مثلا - يحتاط الاسلام لها لكي لا تقع فيحث على الزواج المبكر ولا يجعل هذه الدعوة دعوة نظرية انما يكفل لها من الحلول الاقتصادية ومن كفالة الاسرة ومن كفالة بيت المال ومن التوجيه الاجتماعي والروحي ما يجعل الشاب يقدم على الزواج المبكر قبل ان تحدثه نفسه في جريمة « الزنى » فلا يحتاج اذا ما دام الطريق الشرعي مفتوحا ثم يضع حلا لذوي الطباع غير العادية الذين قد لا يفهم زواج الواحدة يضع حلا اضافيا في اباحة الزواج بأكثر من واحدة حتى يقفل باب الجريمة من جميع جوانبه ونحن نعلم من حياة أوروبا المعاصرة التي أبت أن تأخذ بتشريع تعدد الزوجات أنها تبيع زوجة واحدة شرعية وعشرات من الزوجات أو الخيلات أو سموهن كما تسمونهن غير شرعيات أما الاسلام بواقعيته ونظافته فانه ينظر الى هذا الامر بعين الجد ويعرف أن هناك طبايع قد لا تكتفي بزوجة واحدة يعطيها هذا الباب الاضافي لكي يمنع الجريمة منعاً باتاً وهو مع ذلك مع أنه يعمل على منع الجريمة قبل أن تقع ويشدد العقوبة على المجرم غير المعذور حين يرتكب جريمته ، فانه كما رأينا

في السرقة لا يسارع في تطبيق العقوبة حتى يتأكد أن هذا الذي ارتكبها غير معذور على الإطلاق فإذا كانت هناك شبهة فالشبهة تدرا الحسد وهكذا .. اذا تتبعنا كل الجرائم وكل العقوبات نجد أن الاسلام لا يسارع الى تطبيق العقوبة معاً انما يعمل أولاً على تهئية الظروف التي تمنع حدوث الجريمة أو تضيق نطاقها الى أضيق الحدود .

- التربية الاسلامية واثرها في مكافحة الجريمة :-

الاسلام في الواقع هو التربية . فان الاسلام لا يكون له واقع منظور مشهود الا بتربية افراد المجتمع على تلك المعاني وعلى تلك القيم وعلى تلك المبادئ التي نزلت من السماء سواء في القرآن الكريم أو في السنة المطهرة - يظل ما في القرآن وما في السنة شعارات وقيم نظرية حتى تطبق في واقع الارض والسبيل الى تطبيقها هو التربية - وكان الجهد الأكبر الذي بذله الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة أولاً ثم في المدينة بعد ذلك هو جهد التربية مع الدعوة لم يكتف الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يقول هناك أن الله يأمركم بكذا ويدعوكم لكذا انما جاهد جهاده الطويل في تربية فئة من الناس تترجم هذه القيم وهذه المبادئ واقعا عمليا مشهودا وأودع في هذه الأمة تلك العقيدة أنه لا يكون للاسلام واقع منظور ومشهود الا بتربية الناس على هذا الدين والا بقي الامر شعارات نظرية بعيدة عن التطبيق .

فالطريق الأكبر الذي سلكه الاسلام هو طريق التربية وهدف هذه التربية اذا شئنا أن نحدده في اجمال هو انشاء الانسان الصالح - التربية الاسلامية محددة الهدف هدفها تربية الانسان الصالح وفي هذا يختلف

الاسلام عن كل النظم الاخرى التي نسميها نظما جاهلية لان الله هو الذي سماها بذلك فكل النظم الاخرى تنص في ديباجيتها على أن هدف تربيتها هو انشاء المواطن الصالح أما الاسلام فيهدف الى انشاء الانسان الصالح ولقد يتبادر الى الذهن بادئ ذي بدء أنه لا فرق بين المواطن الصالح والانسان الصالح فالواطن الصالح بدهاة لا بد أن يكون انسانا صالحا !! ؟

ولكن هذا في الحقيقة وهم لا اساس له من الصحة ولننظر في الجاهليات المعاصرة أو في أي جاهلية من جاهليات التاريخ لتبين الفرق بين المواطن الصالح والانسان الصالح - ربما كانت التربية الانجليزية قبل الحرب العالمية الأخيرة نموذجا مثاليا في التربية لانها اقرب ما تكون الى التوازن الذي يهدف الاسلام اليه ، ولكن هذه التربية التي كانت تعتبر مثالية بالنسبة لنظم التربية الجاهلية والتي هدفها تربية المواطن الصالح من وجهة التربية الانجليزية فلننظر الى هذا المواطن الصالح ونقيسه بالمقاييس الاسلامية لنرى الى أي مدى يقترب أو يبتعد عن الانسان الصالح .

ان المواطن البريطاني قبل الحرب - وأنا أكرر وأصر على قبل الحرب لان الحرب الأخيرة أفسدت كثيرا جدا في المجتمع الاوربي وازالت كثيرا من نظمه الطيبة التي كانت فيه فزادت الامر سوءا على سوء - ولكن نأخذ هذه التربية في أوجها حين كانت أعظم ماتكون وحين كانت تربي مواطنا صالحا يعتبر مثاليا في الكرة البشرية، كيف كان سلوك هذا المواطن الصالح البريطاني حين يخرج من الجزر البريطانية ليسوس العالم في الخارج كيف كان هذا المواطن الصالح في



مَعَ :

سَمَاحَةُ الرَّئِيسِ الْعَامِ لِهَيِّئَاتِ
الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حَسَنِ بْنِ الشَّيْخِ

بمناسبة اشتراك رئيس تحرير مجلة المجتمع
الاخ بدر سليمان القصار في ندوة دراسة
تطبيق التشريع الجنائي الاسلامي واثره في
مكافحة الجريمة التي عقدت في الرياض ما بين ١٦
— ٢٠ شوال عام ١٣٩٦ . استغل رئيس

التحرير مدة وجوده في الرياض فزار رئيس
هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بالسعودية فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله
بن حسن آل الشيخ وأجرى معه هذا اللقاء
السريع .

فضيلة الشيخ :

س — نريد ان نتفضلوا باعطائنا
فكرة عن تاريخ هيئات الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وفي أي عهد من
من عهود المسلمين نشأت هذه
المؤسسة ؟

ج١ — ان الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر واجب على كل مسلم قال
تعالى (وتكن منكم امة يدعون الى
الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر وأولئك هم المفلحون) فالفلاح
لمن باشر هذا الامر وقام به والاثم
والعقاب لمن تقاعس عنه أو أهمله اذ
انه واجب على كل مسلم بحسب
قدرته ، ولقد بين الرسول صلى الله
عليه وسلم مراتب القدرة في قوله « من
راى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان »

واذا رجعنا الى عهد الرسول صلى
الله عليه وسلم وجدنا ان أول ما يذكر
في هذا المعنى ما روي عنه صلى الله
عليه وسلم انه مر على صبرة من طعام
فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً
فقال ما هذا يا صاحب الطعام ؟ قال :
أصابته السماء يا رسول الله ، فقال :
أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراى
الناس ؟ من غشنا فليس منا أو كما
قال « صلى الله عليه وسلم
ثم جاء عهد عمر رضي الله عنه

حيث يعتبر أول من أوجد الحسبة
في الاسلام فقد ولى عبدالله بن عقبة
على النظر في الاسواق والتفتيش على
المكايل والموازين ومنع الغش في
البيع والشراء .

وكان الخلفاء والولاة في الصدر
الاول من الاسلام يباشرون هذا
العمل بأنفسهم قاصدين اصلاح
الناس ومبتغين بذلك الاجر والثواب
من عند الله .

وأصبحت الحسبة في الاسلام ولاية
كسائر الولايات الاخرى تتسع وتقوى
بحسب قوة الدولة وتمسكها بالاسلام
وتتخسر وتضعف بضعف الدولة أو
اهمالها للامر بالمعروف والنهي عن
المنكر الى ان ظهرت حركة البعث
الاسلامي التي دعا اليها شيخ الاسلام
محمد بن عبد الوهاب واتصاله
بالامير — محمد بن سعود وتعاهدهما
على مناصره الدعوة واطهارها فأعطيا
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
الاهمية في الدعوة فكان التجديد في
العبادات وانسلوك الاخلاقي وتصحيح
مفهوم الدين الاسلامي وعقيدة التوحيد
وفي أول عهد الملك الراحل — عبد
العزيز انشئت أول هيئة رسمية
معنية بهذا الامر واستمرت هذه
الهيئة الى وقتنا هذا تقوم بهذا الواجب
بحسب امكانياتها ما استطاعت الى
ذلك سبيلاً ونأمل ان شاء الله ان نرى

قريباً هذه المؤسسة وقد برزت بجهاز
قوى متماسك لتقوم بواجبها على
اسس من العلم والحكمة ودعوة
بالحسن .

س٢ — ماهي حدود مهمة القائمين
على هذه المؤسسة وما هي المؤهلات
التي يجب ان تتوفر في أشخاص
الامرين بالمعروف ؟

ج٢ — لا يكون هناك حدود بالمعنى
المفهوم ، فمهمة القائمين على هذه
المؤسسة : تهينة الجو الصالح
للارتقاء بالناس خلقياً وتهذيب
نفوسهم وبازالة المنكرات التي حرمتها
الشريعة . والاستصلاح وحسن
التوجيه .

أما المؤهلات التي يجب ان تتوفر
في أشخاص القائمين بالامر بالمعروف
معرفة الامر بما يأمر به وأنه امر
في الشرع وما ينهي عنه وأنه مما
ينكره الشرع وينهي عنه .

س٣ — بصراحه نلاحظ نشاط
هذه المؤسسة صار محدودا
وافرادها ينقصهم التأهيل العلمي
المناسب فهل اعددتم شيئاً لتغيير هذا
الواقع واصلاحه ؟

ج٣ — أما وان افراد الهيئة
ينقصهم التأهيل العلمي المناسب فنحن
بمسبيل اعداد برامج خاصة بالتعاون
مع المؤسسات العلمية ذات التخصص

لقاءات المجتمع

الاسلامي لاعداد رجال الهيئة اعدادا صائحا . كما حددنا اعتبارات معينة يجب ان تتوفر فيمن نختارهم مستقبلا لتكمل هذه الرسالة خصوصا من سيشغل المراكز القيادية منهم ، اذ كلما كان رجل الهيئة مؤهلا حكيما في اداء عمله كلما كان ذلك اقرب الى تحقيق ما نسمى اليه ويسعى اليه كل مواطن صانع مخلص لدينه وامته

س ٤ - لا يستطيع الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ان يقوموا بواجبهم الا اذا كانوا يمتلكون صلاحيات واسعة فهل هذا متوفر في مؤسستكم وهل تستطيعون امر ونهي كل انسان مهما كانت وظيفته ومكانته ؟

لقد ابدى جلالة الملك وسمو ولي عهده حفظهما الله ووفقهما استعدادهما باعطاء الهيئة جميع الصلاحيات التي تمكنها من تحقيق رساله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ولهذا فقد انتهينا ولله الحمد من وضع مشروع نظام متكامل للهيئة سيكون باذن الله حافزا قويا في الانطلاقة الجادة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

س ٥ - هناك مفاصد داخلية واخرى خارجية فما هو رأيكم في اصلاحها .

ج ٦ - نعتقد انه اذا توفرت الاستعدادات اللازمة وتضافرت جهود المخلصين كان ذلك عاملا فعالا في مواجهة تلك المفاصد سواء كانت داخلية ام خارجية . وبالتالي امكن السير بالمجتمع الى ما فيه خير وصلاحيه .

س ٦ - يعتقد البعض ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قاصر على محاربة بعض المنكرات الظاهرة فما هي الوسائل لاستئصال هذا

المفهوم الخاطيء واقناع الناس بان المؤسسة دعوة الى الله ؟

قد يكون هذا المفهوم ناتجا عن الحالة التي استقرت لدى الناس من ممارسه المسؤولين لهما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وان الخطة الجديدة للهيئة وما فيها من وسائل فعالة هي كفيلة ان شاء الله باستئصال هذا الفهم وادراك ان رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اعم واشمل وانها دعوة الى الله بك لما يندرج تحت هذا المعنى من مجمل وتفاصيل .

المجتمع :

نرجو لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ كل توفيق بعمله الجديد ، ونطالب كل مسلم ان يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر حسب استطاعته لان هذه المهمة امر اوجبه الله على كل مسلم لقوله تعالى :

« ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » .

ولعن الله الذين كفروا من بني اسرائيل لانهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه : « لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » . فلا يفقد مسلم قادر على اداء هذا الواجب بحجة ان هناك هيئات للامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في شكله الطبيعي يجب ان يكون جماعيا لقوله تعالى :

« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر »

وواضح مدلول هذه الآية فالمؤمنون والمؤمنات كلهم جماعة واحدة متضامنه قوية ليس للشيطان سبيل اليها وليس بينهم ثغرة يستطيع ان ينفذ منها أينما كان المؤمنون يلتقون متضامنين على مرضاة الله ، وعلينا ان نتمسك بالصيغة الجماعية لان الله امرنا بهذا ولان عقلية العصر تفرض علينا هذا الموقف والذنب ياكل من تقطيع الشاة القاصية .

اما بالنسبة لرئاسة هيئات الامر بالمعروف فاملنا ان يختار الرئيس الجديد الرجال المؤهلين بالعلم والخبرة والتقوى . العلم الذي يمكنهم من معرفه الحلال من الحرام والخبرة ليختاروا احسن الاساليب التي توصل كلامهم الى قلوب الناس ، والتقوى ليقوموا بواجبهم بأمانة ، وليكونوا دعاة لا موظفين ، ومجاهدين لا منتفعين .

وحتى تكون هذه المؤسسة في مستواها المناسب لا بد ان يعود القائمون عليها الى سيره المصطفى صلى الله عليه وسلم فيأخذوا منها اسلوب الدعوة وطريقة الاقتناع وعلينا ان نستفيد اخيرا من واقع المؤسسات الصليبية المسخرة لحرب الاسلام وكيف تؤول رجالها وما الذي يجعل بعضهم يفادرون لندن وترفها ليعيشوا في ادغال افريقيا معرضين انفسهم في كل لحظة الى الموت .

والذي نرجوه ان تكون المؤسسات الاسلامية في مستوى العصر وتنهض بمهماتها وان لا تتحول الى مؤسسات روتينية فواقع المسلمين خطير وامامنا وسيلة وحيدة للنجاة :

ان نعود الى الله صادقين ونعمل بشكل جماعي متسلحين كما قلنا قبل قليل بالعلم والخبرة والتقوى وفهم واقع عصرنا ، والله الموفق .

لندن

رحلة
أخرى
إلى



بدون توقف



لمواجهة الضغط المتزايد على رحلة الخطوط الجوية الكويتية الى لندن
بدون توقف أيام الاربعاء ، وتسهيلا لركابها ، وتأمينا لراحتهم ، قررت
المؤسسة تسيير رحلة ثانية الى لندن بدون توقف أيام
الاثنين الساعة ١٢,٠٠ ظهرا ابتداء من ١٩٧٦/٥/٢١
حيث تصل إلى مطار لندن الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر بتوقيت لندن

للمزيد من الاستعلامات والمجزية يرجى الاتصال بوكيل سفرك المعتمد أو



الخطوط الجوية الكويتية

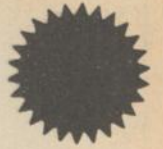
مكاتب المبيعات الرئيسية والحجز
عمارة الكويتية شارع الهلاخيل تليفون ٤١٢٠٠٠ (١٠ خطوط) ٤٣١٨٢١ (١٠ خطوط)

مكاتب مبيعات فرعية :

مدينة الاحمدى ٩٨٢٢٧٠

فندق شيراتون ت ٢٦٨٦٤

فندق هيلتون ت ٢٣٠٤٧٢



الحكمة البرية

شعر: إبراهيم خليل العلاف

إذا بروم من البشر
لا المرارة ، والاسى
لا التخاذل ضاريا
لا هوانا مرغما
لا نفاقا ماكرا
لا احتكارا طاغيا
لا التهلك والخبأ
لا الرذائل أطبقت
لا الفضائل شردت
لا الضمائر مزقت
لا العداوة قد فشت
لا التعاسة أهلكت
لا اعتداء ناشبا
لا صراعا هائلا

الا التعنيت ، والكدر
والظلم ينهش ، والضجر
الا التهجم ، والخدر
الا التراشق كالمطر
الا احتيالا قد سفر
الا الربا طحن الاسر
قهرا التصابي فانتحر
مثل الوباء اذا انتشر
والحق أمسى كالغور
جرحى ، تجاهد من غدر
الا التحاسد قد كثر
زمرأ ترق لها الحفر
أظفاره ملء البصر
الا المكيدة والضرر

تشك للخلق الاذى
هم الذئاب طويوة
ازهد فحسبك أنهم
و خان واتبع الهوى
أوت بغسلوى ، أو وطر
أقصر ، وبالع في الخدر
بالله معظمهم كفر
وعصاه عمدا ، بل سخر

وأصر عن علم على
وأضل مقتقى الهدى

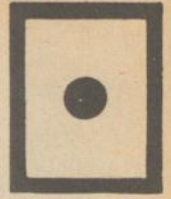
والكون في دور الردى
والعلم صار تجارة
قد حان مفترق الوجود
فاصبر وحسبك مغنما
وعلى المدبر فاعتمد

يا رب عفوا شاملا
أيقظ به رقدا تنأ
أبدل به دركاتنا
واجعل كتابك كاشفا
وارزق به قاداتنا
كن هاديا لجهودهم
لشعوبهم ، ولعالم
فقد العدالة والسكينة
وغدا الضعيف مضيعا
فأنقذهم منك النكال
هم في الحضيض تعاملأ

سبل الضلال وما ازدرج
قهرا ، وأرجس من طهر

بالشر يطفح ، والقذر
فيها الدمار قد ازدهر
الى نعيم أو سقر
عقبى الخلاص من الشر
فالخير ودع أو ندر

رحماك ، أنا في خطر
وألن قلوبا من حجر
درجا ، وخيبتنا ظفر
ظلماتنا بضى السور
طبا عميقا للبؤر
سبل السلام المنتظر
في الارض ، شقوته عبر
والتهيب للقدر
وعنا القوى من البطر
يكر في شتى الصور
رغم الوصول الى القمر



مداول

لمشكلة الزوال

يقررها المجتمعون في ندوة مجلس المنظمات
والجمعيات الإسلامية في الأردن

في مساء الاثنين الماضي التقى في مركز المؤتمرات الاسلامي العام بدعوة من مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن عدد كبير من علماء الاسلام واساتذة الجامعة الاردنية ورجال الفكر والمحامين والصحفيين والشباب في ندوة علمية لبحث مشكلات الزواج دامت قريبا من ساعتين جرى فيها بحث مستفيض ونقاش بين المنتدبين واجمعوا في نهاية الندوة على اتخاذ القرارات التالية : —

١ — يقرر المجتمعون ان معظم التقاليد والعادات والمطالب والتعقيدات التي يضعها الـاهل في طريق انشباب الراغبين في الزواج تخالف روح الاسلام وتعاليمه السمحة وتصر بالصالح العام وتكاد تصرف الكثرة الغالبة منهم عن النكاح الشرعي او تؤخره عن وقته المستحب او تحملهم على سلوك السبل المعوجة لتدبير المال اللازم لنفقات الزواج او تلجئهم الى الوقوع في الاثم

وانفحشاء او تدفعهم الى الزواج من الاجنبيات اللواتي لا تستقيم معهن الحياة الزوجية السليمة ويتأتى منهن خطر عظيم على عقائد الاولاد واخلاقهم واتجاهاتهم الوطنية كما ان معظم تلك الزيجات تنتهي الى الشقاق ثم الانفصال وضياع الاولاد ٢ — ان مشكلة الزواج تمس حاضر شبابنا وفتياتنا ومستقبلهم وهم الفئة التي تعتمد على قواها الفكرية والجسدية نهضة الامة ومنعة الوطن

وما لم تحل بشكل مرض ويتعاون الجميع على تيسير عملية الزواج باتباع شريعة الاسلام التي انزلها الله تعالى لتكون رحمة للعالمين ، فاسوف تبقى هذه القوى الشابة من ائجنسين بحكم ما اودعها الله من غريزة سامية لبقاء الانسان اكرم ما خلق الله على وجه الارض ملتبهة المعواطف ومشغولة الفكر وبذلك تنصرف عن العلم النافع والعمل البناء وفي ذلك خسارة عظيمة للامة ولوطن الذين يسعى الجميع الى اعلاء شأنها وازدهارها .

٣ - يقرر المجتمعون ان شريعة الاسلام الغراء لم تضع حدا معيناً للمهر الذي يدفعه الزوج الى زوجته كما انها لا تعارض في تحديد المهر وان من حق الدولة اذا ترتب على التفالي في المهر مفسد ان تصبغ تشريعا بتحديد قيمتها وفق القاعدة الشرعية التي تقول دونه المفسد اولى من جلب المصالح . ويتشبع المجتمعون مع المواطنين جميعا على اننا نعاني اليوم مفسد كثيرة وشروا كبيرة من جراء تكاليف الزواج ونفقاته من مهر وما يلحقه من مطالب ولهذا فقد أصبح تخفيف النفقات ضرورة لا بد منها .

وانسجاما مع قوله تعالى « ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات تقوم بتفكرون » واتباعا لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وحرصا على مصلحة شبابنا وشاباتنا وحفاظا على سلامة اخلاقهم واتجاهاتهم ، وتوفيقا مع المصلحة العامة العليا وكل ذلك وفاقا شريعة الاسلام السبحة الخالدة بان المجتمعين يوصون بحل مشكلات الزواج على النحو التالي : -

١ - تخفيف مقدار الصداق المهر الى اقل حد ممكن انسجاما مع قول

الرسول صلى الله عليه وسلم « ان اعظم النساء بركة ايسرهن مؤونة » رواه احمد والبخاري وغيرهما وقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه (لا تغلوا صديق النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى في الآخرة كان اولادكم بها النبي صلى الله عليه وسلم . والمسلمين جميعا في زواجات النبي صلى الله عليه وسلم ومناجاته وبيات السلف الصريح امثال يجب ان يحددي

٢ - يوصي المجتمعون بالاستفتاء عن حملة الخطبة التي يخطط كثير من اهل الفتيات على اقامتها في الفنادق والجمعيات ويسعى اليها اعداد وفرة من الناس وتقدم فيها بعض انواع الطوائف في علب ومخاضها موهبة مسورة كما تقدم في بعضها الخور للبدعويين . ويوقف الخطيب مع مخطوبه على المخاطر التي يلقى عليها وزيفتها كما شفه من كثير من حيلها وويلاتها تشغل عما يحتسب لاستقبال المخطوبين . وهذا يسير بحرية الاسلام قطعا ويستندة اشد الاستيثار ولا يجوز ان يجري في بلد يعني من الاحتال ويصارح عبقوا يتربص بها الدوائر ويترقب فرصا ملائمة للوثوب على الزيد من الارض .

ولهذا فان المصلحة تقتضي قصر حملة الخطبة على اهل العروسين وتقام في البيت بتكلفة نهضة .

٣ - يوصي المجتمعون بالبناء الهدايا الفروضة عروا على الخطيب لتقديمها لمخطوبته قبل الدخول من اساور وغيرها مما يكبد الزوج نفقات قد تتجاوز قيمة المهر ولا بأس بهدايا قليلة التكاليف وكما الى المسودة والرحمة .

د - الغاء مهر جان السيارات في يوم الزفاف الذي اعتاد فيه الناس على السير بهوكب تنبعث منه اصوات

الزوامير المزعجة وما يكلف ذلك من نفقات على الزوج نفسه واهله واصدقائه ، ويوصي المجتمعون بأن تقدم الاموال التي تدفع اجورا للسيارات هدايا عينية او نقدية للعروسين بدلا من ان تذهب ثمنها لضجيج لا طائل من ورائه .

هـ - كما يقرر المجتمعون ان شهر العسل الذي اصبحت التقاليد تقتضي من انعروسين قضاءه خارج الوطن لا اصل له في الاسلام ويكلفهما نفقات اضافية هما بحاجة اليها ، ولا اعتبار لما يفعله بعض المترفين الذين اصبحوا قدوة سيئة للفقراء ومتوسطي الحال ويوصي المجتمعون قضاءه بين الاهل والاقرباء تخفيفا عليهما وتوفيرا و - حيث يوجد في بلدنا أزمة سكن حادة وقد اخذت الدولة بمعالجة هذه الأزمة بجد واهتمام فاننا نرى ان اولى المواطنين بالحصول على بيت ملائم هم المتزوجون حديثا ونقترح على الدولة منح كل متزوج محتاج قرضا بلا فائدة يسدد على مدى عشرين عاما للاستعانة به في بناء مسكن له .

وقد رأى بعض المجتمعين ان من المستحسن اجراء فحص طبي للمقبلين على الزواج من شباب وشابات ، التأكد من صفات الدماء التي تجري في عروقهما للحيلولة دون بعض الولادات غير الطبيعية . هذا ويهيب المجتمعون بجميع المواطنين ان يتقيدوا بهذه الطول ويعملوا على نشرها على اوسع نطاق ويناشدون اجهزة الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وتلفاز كما ينادون وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حث الوعاظ وخطباء المساجد على الدعوة اليها في كل مكان ونسأل الله السداد في القول والعمل .

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن



المراة المسلمة الداعية

للاستاذ: محمد حسن بريغش

المراة المسلمة والزواج

ولم ينظر اليه بالمنظار الاسلامي الصحيح .
وامر الفتاة هنا يختلف عن المرحلة السابقة ، اذ تجد نفسها بعد حين مرتبطة بشريك لها ، يقاسمها الهموم والامال ، ويتصرف بشؤونها احيانا

ان مرحلة الزواج مهمة ، اذ تشكل منعطفا خطيرا في حياة الفتى والفتاة وكثيرا ما كانت هذه المرحلة نقطة الانحراف او الاعتكاف ، او مرحلة الانطلاق والاستقامة ، ومع هذا فان امر الزواج لم يعط الاهتمام الكافي ،

تصرف السيد المطاع وهي مضطرة لان تصوغ حياتها - رضىت او كرهت بشكل يتناسب مع شريكها الجديد . وهي ايضا تكون قد بلغت سنا يقربها من النضج والوعي ، ويضعها امام مسؤوليات جديدة لم تمارسها من قبل ، وتدنو رويدا رويدا من الاستقرار والطمأنينة ومن الصعب ان تتحول الفتاة بعد الزواج ، من واحدة تستهلكها الاهتمامات الدنيوية وتستهوئها المظاهر الخادعة الى امرأة واعية داعية الى الله ، يستغرقها التفكير بالاسلام وتربية ابنائها تربية اسلامية .

وهذا ما يدعونا الى الحذر والانتباه عند اختيار الزوجة الكفاء التي تملك المؤهلات للعطاء المطلوب فالرجل المسلم انذي يرنو الى تكوين بيت مسلم - عليه ان يتحرى الدقة في البحث عن المرأة المسلمة الواعية ، مفضلا ميزات الايمان والتقوى والوعي والطاعة والالتزام بالاسلام على كل الميزات الاخرى وليس مهما ان تحوز المرأة على انشهادات العاليه ، بل يكفيها احيانا ان تكون ملهمة بقدر من العلم ، قادرة على القراءة والفهم واعية على اهمية الدراسة والادرسة ولاطلاع .

اما ذا بحث المسلم عن زوجته المتظرة بعيون الجاهليين ، وحسب اذواق المدنية المعاصرة ، فانه بهذا يرتكب جريمتين .
اولاهما : انه لم يساهم في بناء بيت اسلامي .

وثانيهما : انه ساهم في ازمة الفتاة المسلمة التي تشعر بالاجحاف والتكر لها ، ويحرمها من التكريم الذي تستحقه حين صمدت لاعاصير الاغراءات وتمسكت بدينها رغم افقتن .

ومن المؤسف ان نرى الاخطاء تتكرر كل يوم لدى شباب الاسلام ،

حيث نشهد كثيرا منهم ينتقون زوجاتهم من الوسط الذي يؤثر التظاهر الخادع والتبرج المغربي .

وان تكون نتيجة هذا الاختبار الا تحطيم الرجل ذاته ، واستهلاكه في الحياة الجديدة الممتعة اذا كانت الفتاة لمعوبا تستطيع فتنة الزوج وجلبه او يقع الرجل في أزمة التناقض بين ما كان يحلم وما رأى حين يصحو فيجد أن زوجته ليست الا واحدة من هذه المدنية . تطلب وتحطم وتريد ما لا يرضى الله عنه . فتشتغل بالخلق . وتستنهك وقته بالندم والهم والخلاف لهذا فكل ادعاء يدعنه الشباب الباحث عن زوجه في وسط جاهلي مرفوض سلفا . انه لن يستطيع اصلاح زوجه . بل ليس من المهم أن يفعل ذلك الان لان في هذا مخاطرة لا يعرف أبعادها . واحتمالات فشله وانحرافه تساوي احتمالات اصلاحها ولهذا لا ضرورة لهذه المخاطرة سلفا واذا كانت للشباب شروطهم في اختيار الزوجة . فان هذه الشروط ينبغي أن تخضع للمقاييس الاسلامية ويجب أن ترتب حسب الاولويات المهمة أما حين نجد الشروط ترتب ترتيبا معكوسا فتبدأ بشروط الجمال والندابة والنعصرية والتعلم ثم الخلق والتدين . . فان الامر يصحح ههنا .

أما حين تكون الشروط التي ينبغي توفرها بهذا الترتيب مثلا من حيث الاهمية : المسلمة ، المثقفة ، الواعية الخلقة ، ثم تأتي شروط الشكل والجمال ، فحينها تبين هذه الشروط عن منحى نفسي قويم عند الشباب المسلم ، لان هذا الترتيب يقتضي تحقيق الشروط الاولى كضرورة لازمة يمكن التنازل عن بعض الشروط الأخيرة أن لم يتوفر منها الا قدر معين ومن المحزن حقا أن نرى كثيرا من شباب ينصرفون بعد زواجهم

— أيضا — نتيجة لاختيارهم الخاطئ لا سيما حين يتبع بعضهم وسائل الجاهلية في البحث عن الزوجة ، ويفرقون في المظاهر والزينة والاهتمام بالمادة ثم يخرجون عن دائره الالتزام باسلامهم رويدا رويدا .

وان توفر صفات الايمان وانوعى عند الزوجة بعين الزوج ويوفر له المتاح الصحي لحياة هانئة وبيت اسلامي ، ويمتعه قدرة على تحمل اعباء الحياة لان شريكته سيجعل معه هذه الاعباء وتشد من ارده . وأمثلنا من التاريخ الاسلامي كثيرة لمن شاء أن يدرس وينعظ ويقتدي . والفتاة المسلمة مسؤولة ايضا في هذا . وان كانت للمسؤولية الكبرى تقع على الشاب ، فهي جديرة بان تكون واعية تقف الموقف الصحيح في قبولها ورفضها لشريكها وزوجها . يجب أن لا تترك الامر بيد الوالدين والاحوة كفما يريدون ولو اخطأوا يرفضون ويقبلون من يتفق أو يختلف مع اذواقهم وعاداتهم . ويناسب موازينهم ان صالت أو اخطأت .

٢ . انها جديرة بان تشعرهم بان مصيرها بيدها . تقبل طاعتهم ان كانت في رضا الله . وترفض ذلك ان كان في معصيته . اي انها تشعرهم بان زواجها لن تخضعه الى مقاييس العصر ، وانها تقبل المسلم الخسوف المنسحب لها مهما كانت اوضاعه وتضرب بالثقافة المتحجرة عرض الحائط .

أما بعد الزواج . فهناك مرحلة جديدة . ومحاذير جديدة . لانه مهما كان التزام الزوجة باسلامها فانها لا تخرج عن كونها امرأة ، تشغلها الزينة ، وتفنتها المظاهر ولذا فان كان التزام الزوجة باسلامها ، فانها مطالب الحياة الزوجية ومشاغلتها سوف تأخذ حيزا كبيرا من حياتها .

وربما يهددها بالاستغراق الكامل في الامور اليومية ، والشؤون الزوجية . وعلى الرجل أن يتعهد الزوجة بالرعاية المستمرة التي تحيي روح الاسلام الصحيح عندها بالمدايسة والسلوك . حتى تدفعها للعمل والاطلاع والدعوة .

وقليل من كلمات التوجيه والتشجيع من الزوج تؤدي أحيانا لانكفاء روح الحماس في قلب الزوجة المؤمنة فتدفع للحطاء . وتهتم بتسليمها . فكيف اذا اعطاها الرجل شيئا من وقته يدارسها في الامور الاسلامية . في القران والحديث والسيرة في أوضاع المسلمين . في الثقافة . . الخ مما يجده مناسبة وملامها . انه ولا شك سوف يضعها في طريق البناء الصحيح للأسرة الاسلامية الواعية والرجل مسؤول ايضا عن اعطاء الصورة الصحيحة عن الزوج المسلم . في خلقه وتصرفه وتعامله مع الناس ومع زوجته حتى يغدو لها مثلا وقدوة . يقبل منها النقد ويناقشها الخط . ويتفرق في اتوجيه والوعظ .

ثم لا بد له من أن يضعها بعد ذلك امام مسؤوليتها في الحياة وذلك بالزامها ببرامج محدد يزيد من ثقافتها واطلاعتها . وينمي وعيها . ويفتح امامها سبل الدعوة والتربية والالتزام بالاسلام عقيدة وعملا .

وهذا المنهج اذا ما كان مناسباً فسيغطي فترات لانها ستجد فيه حياتها الحقيقية وامالها . وستجد الصورة الاسلامية في بيتها ذاته لذلك تعمل على توسيع دائرة اهتمامها ، والتأثير على الاخريات فضلا عن اهتمامها ببيتها واطفالها .

ان الواقع يفرض علينا ذلك ، وكلما كنا واعين لما حولنا ولمتطلبات واقعنا كلما نجحنا في اختيار المنهج المناسب .

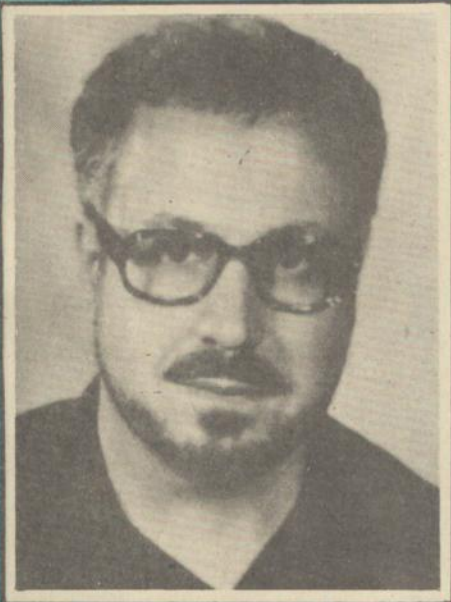
استطلاع عن :

الحلقة الأولى

المركز الاسلامي في اخن

مسجد دار الأمان

بقلم :
محمد الناييف



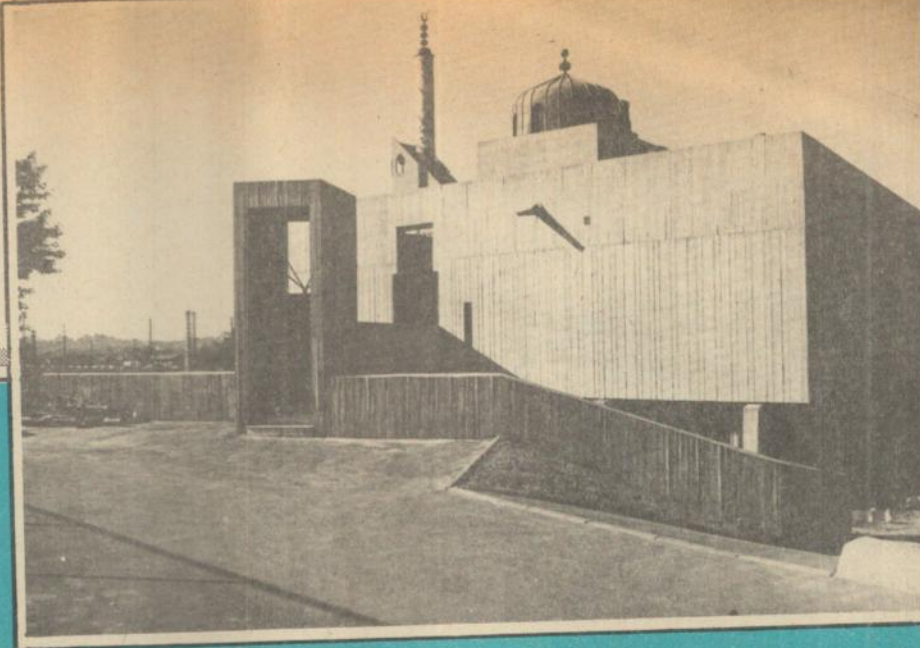
المدير العام للمركز الإسلامي في اخن
الداعية الشمامسة عصام العطار

جوهرها ومضمونها ، صدر منها اثنان وعشرون عددا ، تمثل في كل ما صدر طريق الاسلام المتميز ، البعيد عن الاستغلال والاستجداء والانتهازية ان زهد العاملين في مركز اخن فني الدعاية ، ونجاح تجربتهم في الدعوة الى الله هو الذي جعلنا ننقل اليهم لتعيش معهم عن

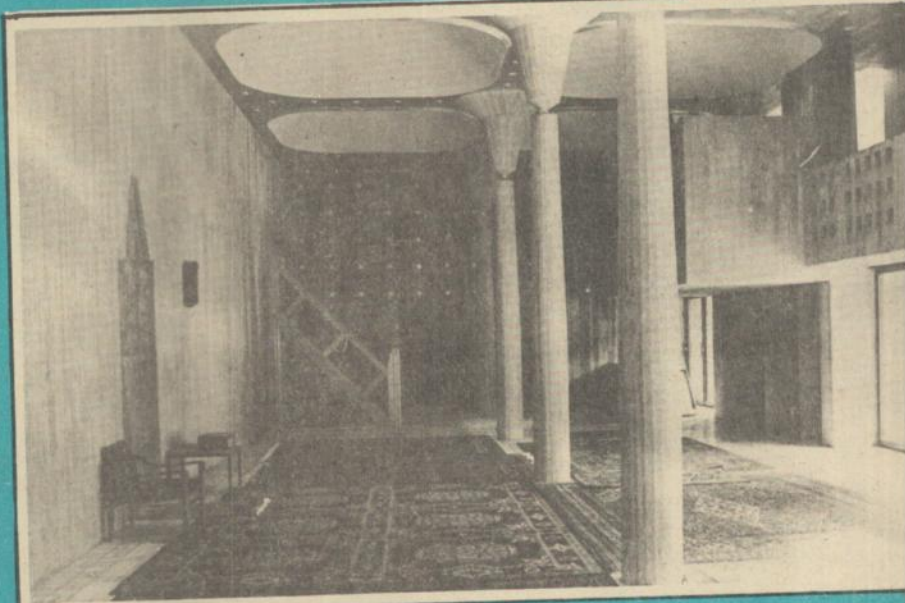
المركز الاسلامي في اخن عن طريقين :
١ - الشباب الذين عادوا من ديار الغرب يحملون اعلى المؤهلات العلمية . . لقد عاد هؤلاء الشباب دعاة الى الله ، عاملين في سبيله ، يتبعون القول الفعل ، وكان كثير منهم قد ذهب الى ديار الغرب وهو لا يعرف كيف يصلي ، وليس له من الاسلام الا اسمه هذا ان كان اسمه اسلاميا
٢ - الرائد : مجلة يصدرها المركز ، بسيطة في شكلها قوية في

استطلاع المركز الاسلامي في اخن ان يسمع صوته للعالم الاسلامي بأسره ، وللعالم الغربي الصليبي فكان في ديارهم وردة وسط غابة مكتظة بالاشواك .

وكان صوت المركز الاسلامي هادئا هدوء البحار ، اصيلا كأصالة الاسلام خالصا له فالقوم لا يكتبون في مجلتهم الرائد الا بعض ما يضطرون الى نشره من انشطتهم وعلم المسلمون بجهد القائمين على



واطمئنان قلبي ، وعلمت فيما بعد أن هذا الطبيب واسع الاطلاع في علوم التفسير والفقه والتوحيد . . . وأمضيت يومي بين عدد غير قليل من الشباب وغدوا من كولونيا وبون وهامبورغ — ليلتقوا بالاستاذ الداعية عصام العطار ومن عدد من الدول الأوروبية الأخرى يجيبهم بتواضع ومعرفة واسعة بأكثر من لون من ألوان العلوم ولن أنس أجابته لهم عن سؤال لهم حول المعجزة والكرامة فاستعرض عقيدة السلف الصالح واستدل بآيات من القرآن الكريم وحجلة من الأحاديث النبوية الصحيحة ، ورد على الذين ينكرون الخوارق ونسبوا بضعف أدلتهم ، وأنكر على الخرافيين الذين ينسجون أساطير من الخوارق لا أصل لها وينسبونها إلى أنفسهم ، ولم يفته أن يستشهد بآيات من روائع الشعر تؤيد اعتقاده ، وكان — كمعادته — عذب اللسان ، موهوبا في حسن عرضه . . .



وكان كل واحد منهم يقول لي : جزى الله الأستاذ عصام كل خير فلقد تلقفنا من الضياع لياخذ بأيدينا إلى ما فيه خيري الدنيا والآخرة . ولا غرابه في ذلك فالاستاذ عصام العطار وهب الدعوة الإسلامية كل إمكانياته ، وإمكاناته واسعة جدا والحمد لله ، ونهض بهذه الدعوة وهو فتى صغير السن وما هو قد نيف على الخمسين وما زال يقول كلمة الحق لا تأخذه في الله لومة لائم . لقد شهد له مسجد جامعة دمشق وكيف فكان الشباب يقطع مئات الكيلو مترات من أجل أن يستمع

إلى النوم في غرفة أعدت لضيفوف المركز ، وإيقظني الأخوة لصلاة الفجر فوجدت نفسي بين شباب من عدد من البلدان العربية يمثلون الوحدة الإسلامية التي لا يمكن أن يعيق مسيرتها أخوان أبلّيس وأحفاد دنلوب ولورنس وأنباع ميمون القداح وعبد الله بن سبا وتلاميذ ميشيل وجورج وانطون .

أما في الصلاة طبيب يجيد التلاوة فشعرت حقا بخشوع جوارحي

كتب ونحاورهم ثم ننقل إلى قرائننا بعض ما رأيناه من جهدهم ، وفي ذلك فوائد للعاملين أن شاء الله . وصلت المركز الإسلامي في آخر في وقت متأخر من الليل فوجدت مجموعة من الشباب يقومون الليل في مسجد بلال ، وهذا القيام جزء من منهج معهد لاتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا ، وما كان بوسعي أن أشاركهم بعد أن لقيت من سفري الطويل رهقا ، فأخذت طريقي

تابع استطلاع عن المركز الاسلامي في آخن

اليه في خطبة الجمعة ، وشهدت له لبنان ثم أراد الله ان ينفع الطلاب العرب الذين يدرسون في ديار الغرب فعاش أستاذنا بينهم وأعطاهم وقته يدرسهم العربية والتفسير والتوحيد ويخطب الجمعة في مسجد بلال ويتولى ادارة المركز الاسلامي في آخن ، ووضع المناهج والإشراف على الندوات الأسبوعية والشهرية والمخيمات السنوية .. وبعد كل هذا يستقبل الطلبة في بيته ويجب على ما عندهم من أسئلة ويتولى حل مشكلاتهم بروح أبوية عالية ، ويواصل الليل مع النهار في عمل دائم وحركة مستمرة فاذا أصابه التعب وأرهقه المرض تراه يقوم بواجبه في ادارة العمل وهو طريح الفراش وفي كل هذا لا يأخذ أجرا ولا ينتظر ثوبا الا من الله سبحانه وتعالى وليس غريبا بعد كل هذا الجهد أن يزدهر العمل ويبلغ مستوى طيبا والحمد لله . ونعند الى المركز ونقدم للقراء فكرة عنه :

١ - لمحة تاريخية

بدأت فكره انشاء المركز الاسلامي في آخن مسجد بلال والعمل لتنفيذ هذه الفكرة سنة ١٩٥٨م من قبل الطلبة المسلمين الذين كانوا يدرسون في آخن في ذلك الحين ويكونون فيما بينهم الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين في آخن . وانطلقت وفود الطلبة تجوب العالم الاسلامي لجمع التبرعات من الشعوب والحكومات وقد بدأ العمل فعلا في البناء واحتفل بوضع حجر الاساس سنة ١٩٦٤ م في احتفال شاركت فيه الجامعة في آخن وسفراء البلاد الاسلامية .. هذا بالإضافة الى الطلبة والخريجين في المانيا وأوروبا ولقد كان للجامعة والمجلس

البلدي في مدينه آخن موقف طيب مشجع وعون أدبي جدير بالذكر والتوثيق ، من أجل قيام المركز والمسجد

٢ - تعريف بالمركز الاسلامي في آخن

من أهداف المركز .

١ - توثيق عرى الاخوة الاسلامية بين المسلمين .

٢ - وصل المسلمين بحقيقة الاسلام وترتيبهم عليه ، وتأهيلهم لحمله على مستوى العصر وحاجاته .

٣ - اتخاذ الوسائل المختلفة من نشرات وكتب ومحاضرات وندوات ومدارس وغير ذلك ، لتثقيف المسلمين وتعليم أبنائهم ، وتحسين أوضاعهم وحياتهم .

٤ - القيام بالدراسات والبحوث الاسلامية والثقافة العالية ، وتشجيع هذه النشاطات ، والتعاون فيها مع كل أرباب الفكر والعلم المؤهلين لذلك في المنطقة وخارجها .

٥ - تعريف الاسلام الحق لغير المسلمين وتعريفهم بالعالم الاسلامي وواقعته وأماله .

٦ - تعريف المسلمين تعريفا أفضل بالمجتمع الألماني في مختلف جوانبه والمجتمعات الغربية الأخرى .

٧ - تكوين جسر أمين بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية ، وبين المجتمعات الاسلامية والمجتمعات الغربية لتوثيق عرى التعارف الحقيقي والفهم المشترك ، وتعزيز إمكانات التبادل النافع والتعاون المثمر لمصلحة الطرفين وخير الانسانية والعالم .

من نشاطات المركز :

— إقامة صلاة الجمعة وسائر الصلوات جماعة في سائر الاوقات

— اصدار تقويم بأوقات الصلوات على مدار السنة وتقويم خاص بشهر رمضان

— دروس في العربية والتفسير والحديث والسيرة والفقه والاصول والعلوم الاسلامية الأخرى .

— تعليم أبناء المسلمين من مختلف الاجناس واللغات : العربية ، والعقائد ، والفقه ، والاداب الاسلامية .

— الاجابة على الاسئلة والاستفتاءات الدينية والفقهية التي تطرح مباشرة أو ترد مراسلة من أوروبا وأحاء مختلفة من العالم .

— لقاءات وندوات أسبوعية وشهرية يحضرها الشباب — طلبة وخريجين وعمالا — من المانيا وعدد من الدول الأوروبية المجاورة ...

— التذكير بالمناسبات الاسلامية المختلفة في أوقاتها ، والاحتفال بها بالصورة الاسلامية المناسبة .

— استضافة مجموعات من انشباب العرب والمسلمين من مختلف أقطار الغرب ...

— مساعدة الشباب في تعلم اللغة الأجنبية الجديدة ، والتقدم في الدراسة والاختصاص ، ليكونوا قادرين على خدمة دينهم وأمتهم وبلادهم على مستوى العصر .

— التعاون مع الطلبة والخريجين المسلمين ، ومع جمعياتهم ومنظماتهم السليمة ، في مواطن دراستهم حيث كانوا من العالم ، والاسهام في مؤتمراتهم المحلية والعالمية التي تنعقد في المركز في آخن أو في سواه .

— العناية بالعمال المسلمين في المانيا ، وفي أي مكان اخر نملك العناية بهم فيه ومساعدتهم في التكيف الإيجابي السليم مع ظروفهم الجديدة ، وفي مواجهة مشكلاتهم الناشئة ، وفي مسائل العمل والسكن وتعلم اللغة الأجنبية ، وفي تعليم أبنائهم وتربيتهم

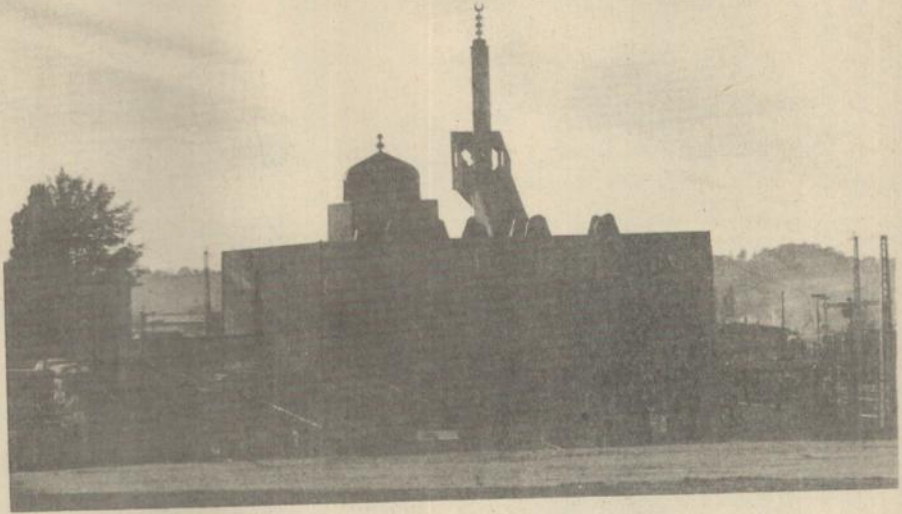
لجنة التعريف بالاسلام
لجنة الترجمة
لجنة الاعلام
لجنة البناء ومشروعات التوسع .
اللجنة المالية .

وللمركز الاسلامي في اخن مسجد بلال - علاقات وثيقة بأكثر الشخصيات الاسلامية الكبيرة والمؤسسات الاسلامية الرئيسية والشعبية في العالم ، وهو يشارك في المؤتمرات العالمية أو المحلية ، وتنعقد فيه نفسه أيضا كثير من المؤتمرات الطلابية والعمالية والثقافية المحلية على مستوى المانيا وأوروبا وديار الغرب ، والعالمية أيضا في بعض الاحيان ، -

وندو المركز المعروفة في اخر سبت من كل شهر يحضرها الطلبة والخريجون من مختلف المدن الالمانية كما يحضرها أيضا أحيانا زائرون من مختلف الدول الاسلامية .

وإذا كان المركز قد قام من حيث الاساس بجهود الطلبة المسلمين في المانيا وأوروبا ومساعدته العالم الاسلامي على المستوى الحكومي والشعبي فإنه مما يسجل ان المركز ما يزال يتمتع بالتأييد المعنوي والمادي وأن رصيده المعنوي في العالم الاسلامي في نمو مستمر ، وأن مدينة اخن قد غدت بوجود المركز والمسجد فيها من أشهر المدن عند المثقفين الاسلاميين في العالم .

ولقد كان لروح التفهم والسود والمساعدة الادبية التي لقيها المركز الاسلامي في اخن في نطاق الجامعة والبلدية والسلطات والمؤسسات الأخرى بل من مختلف الناس عون كبير على السير في طريق تحقيق أهدافه والقيام بواجبه مما يستأهل الشكر والتبويه .



- نقل الكتب والابحاث والاثار الغربية المفيدة الى ما يمكن من اللغات الاسلامية .

- تكوين مكتبة للدراسات الاسلامية على مستوى حاجة الدارسين المسلمين والغربيين للاسلام وحضارته وللعالم الاسلامي .

- الاعداد لاصدار مجلة فكرية علمية فصلية باللغة الالمانية .

- اصدار مجلة الرائد وغير ذلك من النشرات المرتبطة بالمناسبات والتي توزع وتقرأ في سائر أنحاء العالم الاسلامي .

ويتولى هذه النشاطات باشراف لجنة المركز الادارية ومجلسه ومديره العام لجان مختصة يشارك فيها عناصر من مختلف المدن والجمعيات ومن دول أوروبية أخرى في بعض الاحيان ومن هذه اللجان :

اللجنة الثقافية
اللجنة الاجتماعية

اللجنة الرياضية

لجنة التربية والتعليم

لجنة العمال المسلمين

التربية الصالحة . . وفي غير ذلك من الأمور على قدر الوسائل والامكانيات - اصدار البرنامج الثقافي الذي يطبق في الجمعيات الاسلامية في المانيا وأوروبا ومناطق أخرى وهو برنامج ثقافي واقعي مرحلي مشترك ، يهدف الى أن يكون الشباب المسلم أوثق صلة بالله عز وجل ، وأحسن معرفة بالاسلام وتطبيقا له ، وأفضل فهما للعالم والعصر الذي يعيش فيه وأكثر قدرة على العمل النافع الذي يرضى به ربه ويخدم به أمته وبلاده وسائر البشر ، ويحقق به أهدافه السامية على المستوى المطلوب .

- التعريف بالاسلام في ديار الغرب والاجابة على أسئلة الغربيين عنه وتصحيح صورته في الأذهان .

- نقل الكتب والابحاث الاسلامية المفيدة الى اللغات الأوروبية وكتابة الابحاث الضرورية عن الاسلام في هذه اللغات ، والقيام بنشرها بالطرق المناسبة ليحصل بها أكبر ما يكون من النفع .



من مجلدات

الندوة العلمية العربية للدراسة تطبيقي الشريعة
البحراني الاسلامي وأثره في مكافحة الجريمة

طرق الاثبات الشرعي

للشيخ : صالح بن محمد اللحيدان

عضو مجلس القضاء الأعلى

سلطته ولايته مجدها وعزها لتقود
العالم الحاضر الى الغاية السامية
الى عبادة الله وتحكيم شرعه على
عباده الذين استبدتهم تيارات الالحاد
والشهوات ولن يصلح هذه الامة الا
ما اطلع اولها .

اما بعد فقبل الحديث عما أسند
الى الحديث عنه من طرق اثباتات
الجريمة احسب ان المح الى ما لعله
غير خاف على كل لبيب عارف ان
البشرية في حاجة الى قيادة امينة
تنصف بالنصح والرحمة والقسوة

الله يافنه وسراجا منيرا مهدي الله به
من الضلال ويصير به من العمى
والرشد به من الضي والفتح بالنور
الذي جاء به اعيانهم واذاننا صما
وتلويهم وقد بلغ صوات الله
وسلامه عليه الرسالة وادى الامية
ونصح الامة وحاهد في الله حق
جهادة فاستقام الامر وانلج حيز
الهدى وتغلبت ظلمات الشرك
والجور والطغيان وقد عود ربه على
اتاه اليقين فحراه الله عن امته ففعل
ما جزى نبيا من انبيائه واعاد دينه

الحمد لله نعمه ونستعين به
ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من
يهد الله فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير ونشهد ان
محمدا عبده ورسوله وخيرته من
خلقه ارسله على حين فتره من الرسل
ليخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم بشيرا ونذيرا وداعيا الى

والشجاعة في معالجة أمراض الناس تحمل في يد دواء الأمراض وفي أخرى اله الجراحة لاستئصال الجرائم الفتاكة التي لا يجدى معها دواء وليس هذا إلا إذا قام المسلمون ونصحوا لله وعلوا رسوله وخلصوا دينهم لله وعملوا بما جاء عن الله في كتابه وفي سنة رسوله من معالجة الأمراض ومكافحة الجرائم جرائم الحاد والبدع وجرائم الأخلاق والعدوان على النفس والأعراض والأموال فلو كانت الجرائم متعددة وأمرها مشكلا وخطرها داهيا فان علاجها لا يكون بالإيمان ببعض الكتاب والكفر ببعضه فان ذلك لا يؤذن بالقضاء على الجرائم واستئصالها أو تقليلها وإنما يؤذن بالمقت والخسران كما قال تعالى : أغفونون ببعض انكسار وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ان في جرائم الاحاد والحكم بغير شريعة الله في الأموال والأنفس والأعراض من الاخطار اعظم بكثير من الاخطار التي تنجم عن عدوان افراد على مال أو نفس لان هذه جرائم فردية ولا تحميها سلطة أما تلك فتحميها في أغلب البلاد قوانين الدول وسلطاتها فكيف يكون الإنسان مسلما يطلب علاج مشاكله التي تعددت وكادت تستعصي وهولا يريد أن يؤمن بالكتاب كله . انني أعلم ان كافة الاخوة المجتمعين يحذوهم الأمل وتدفعهم الرغبة الى طلب مكافحة الجرائم ليجنبوا شعوبهم الأضرار والمشاكل ويدفعوا عنهم الاخطار والفتن التي كادت تعصف بكل بلاد المسلمين التي لم تعالج الجرائم بالدواء انذي جادت به شريعة الاسلام وأعلم ان هؤلاء الاخوة الكرام يحز في نفوسهم ان يروا أمتهم ضعيفة

متعلقة باذيال أعدائها تلهث وراءهم تريد منهم حل مشاكلها ومنع العدوان عنها رغم وجود امكانات العسكرة واسباب القوة بين يديها لو انها احسنت صنعا وعملت صالحا انني أعلم ان كل مسلم يعتر بانتسابه لهذا الدين العظيم يؤله ما يرى في بلاده من بعد عن الاسلام في مجال الحكم والجزاء أو في مجال الأخلاق والتقاليد أو في مجال التعليم وغيره من سائر مجالات الحياة وكل أخلاق بأمر من أوامر الله فهو جريمة عظيمة يجب علاجها بأسرع وقت قبل حلول سخط الله ونقمته لان الله سبحانه وتعالى يفرار اذا انتهكت محارمه وعطلت شريعته وقد لا يعجل العقوبة لانه يحب أن يرحم عباده اذا هم تابوا اليه وندموا على ما فرط منهم فاذا لم يرجعوا عن غيهم ولم يكفوا عن جرائمهم اذاقهم لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون اخواني المستمعين : ان مما لا مجال فيه للشك ان هذه الشريعة الاسلامية العظيمة الكاملة في مصادرها قد شرعها العظيم الخبير سبحانه وتعالى لاسعاد عباده في حياتهم واخرتهم ولاصلاح مجتمعاتهم وتنظيم شئونهم وصلاتهم فيه بينهم وبين ربهم جل وعلا وليكون الدين كله لله ولتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الكفر والضلال هي السفلى ولا يحصل للناس سعادة وصلاح الا اذا عبدوا الله وحده فهو خلقهم لعبادته كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون . وقال جل من قائل : ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت . ولا تتحقق العبادة ويكون الدين كله لله الا اذا امن الناس وعاشوا

في سلام وتعاون ولا يكون ذلك الا بوضع عقوبات تكون زاجره لمن تسول له نفسه ارتكاب الجريمة ورادعه من ارتكباها بالفعل وان يكون ايقاعها بعدل وحكمة انفاذا لأمر الله تعالى اذ يقول : ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - وقوله تعالى : ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون فالحكم بغير ما أنزل الله كفر وايقاع العقوبات على العباد قبل ثبوت موجب العقاب ظلم وجور وطفيان ولا يقوم مع الظلم والجور حكم ولا تستقر معه احوال .

لقد جاءت شريعة الاسلام المجيدة الخالدة بعلاج كل جريمة علاجاً لا يبقى بعده لها اثر اذا احسن وضعه ووضعها من يؤمن بجدواه وانه من عند الله وقد اقام شرع الله ونسج لعباده . ان كل جريمة يمكن ان تقع في هذه الحياة قد ابانت الشريعة الاسلامية جزاءها وابانت كيف يوقع ذلك الجزاء ومتى يوقع وابانت وسائل ثبوت الجرم ولم تترك الأمر لاهواء الناس ونزواتهم ورغباتهم يشئون ما ارادوا ويتركون من الجرائم ما رضوا عنه بل ربطت ثبوت الجرائم بامور وعلامات فلا يحكم على أحد بتجريم الا اذا توفرت اسباب ثبوت جرمه وقد وضع اساس هذه الامور القرآن العظيم وبينتها وفصلتها سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه . باكمل بيان واتمه وانه لا بد من بينة على حصول الاجرام فقد قال سيد البشر عليه افضل الصلاة والسلام - لو يعطي الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم لكن المبين على المدعي عليه وقد روى هذا الحديث



الامام مسلم رحمه الله كما قدروى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين على المدعى عليه فاذا لم يكن بينه ندى المدعى حلف المدعى عليه وخلى سبيله .

وقد عرفت البينة بانها الدلالة الواضحة والعلامة الدالة على المراد المرشدة اليه سواء كانت عقلية أو محسوسة وسميت بينه لانها تكشف عن المقصود وتظهر .

والبينة تارة تكون شهادة وتارة تكون اقرارا من المدعى عليه وتارة تكون ايمانا من المدعى وتارة تكون شهادة من المدعى نفسه كاللعان بين الزوجين وتارة تكون قرائن احوال وملابس يعرف بها ادانة المدعى عليه .

وقد عرفت الشهادة بأنها اخبار انشاهد بها شاهده وعائنه أو عليه وهى مصدر من شهد يشهد ويثبت بها المدعى به اذا توفرت فيها أمور توضحها فيها بعد ، كما عرف الاقرار بأنه الاعتراف والاخبار بما فعله المقر أو نزمه وهو اظهار أمر متقدم على وقت الاقرار واعلان بوجوده ويعتبر اذا توفرت فيه الصفات التي سوف نذكرها فيما بعد .

واليمين هي الحلف وانقسم وسميت يميناً لان المتحالفين يصفق أحدهما يمينه على يمين صاحبه أما القرائن فهي علامات تكون مقترنة بالأمر المدعى ويعرف بها فوجودها دليل وجوده كما أن وجود القرين دليل وجود المقرن له فرؤية قرين مشعره برؤية قريبة لانهما قرنا بحبل واحد . أيها الاخوة المستمعون . ان من مزايا هذه الشريعة الكاملة لعلاج كافة مشاكل البشر انها تخاطب العقول والمشاعر وتنبه الضمائر

وتخوف الناس من الجزاء في الحاضر في الحياة الدنيا والمستقبل يوم الجزاء والحساب حتى لا يقدم أحد على ذنب واذا أقدم عليه ألقاه الخوف واغزعه ما يتوقعه من عقوبة الآخرة فلا يشهد الشاهد على أحد الا بحق خشية من الجزاء والحساب ولا يقر انسان على نفسه بما يوجب عذابها أو اتلافها وهو كاذب لانه لا يملك اتلافها كما توعد الله سبحانه كاتم الشهادة ووصفه باثم القلب كما نبهه أن لا يشهد الا بما علم وأن من شهد بما لم يعلم فقد قاد نفسه للخطر ولا بد من علم للشاهد بما شهد به : الا من شهد بالحق وهم يعلمون : وما شهدنا الا بما علمنا .

ورغبت الشريعة من اقتترف الذنب وارتكب الجرم أن يعلن توبته كما في قوله تعالى : ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيماً . وكما أنى النبي عليه السلام على المرأة التي زنت وأقرت بزناها — ومن ذلك الترغيب في اداء الشهادة والنهي عن كتمانها فانه يشترط لقبول الشهادة أن يكون الشاهد مسلماً عاقلاً عالماً بما يشهد به عدلاً غير متهم فلا تقبل شهادة كافر على مسلم ولا شهادة غير عاقل أو جاهل بما يشهد به أو فاسق أو منهم كمن يجر نفسه بشهادته نفعاً أو يجر نفعاً لوالده أو ولده ومن لا تقبل شهادته لهم أو يدفع عنهم ضرراً وتقبل شهادة غير المسلمين على بعضهم اذا توفرت بقية الشروط بحسب حالهم وعرفهم وما يروونه عدالة فيما بينهم كما تقبل شهادات الصبيان في جراحاتهم ما لم يتصل بهم ذوهم ويحصل منهم الانفراد بهم لاحتمال تلقينهم غير الواقع .

وتختلف الجرائم فمنها ما يكفي

لثبوته شاهدان ومنها ما يحتاج لاربعة شهود كالزنا واللواط على خلاف في الأخير بين أهل العلم فمنهم من قال يكفي بثبوته شاهدان فقط لانه لم يجعل حكمه حكم الزنا ومنهم من جعل عقوبته عقوبة الزنا فاشتراط له ما اشترط لثبوت الزنا .

ومن الجرائم ما يثبت بالإيمان فقط كالقتل اذا توجهت القسامة وهي خمسون يمينا يحلفها المدعون ويثبت بها موجب العقوبة وهو الجرم ولا تتوجه الا بحصول لوث كشاهد واحد بالقتل ونحو ذلك مما هو مفصل في كتب الفقه .

ومن الجرائم ما يثبت بشهادة

المدعى وهو اللعان عندما يتهم الزوج زوجته بالزنا وليس لديه شهود اذا توفرت فيه شروط اصدار هذه الشهادة بأن يكون عاقلاً بالغاً . فانه يشهد عليها أربع مرات انها زنت ويقول الزوج — ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ، كلما جاء بذلك القرآن الكريم قال تعالى : والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهودا الا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين — أي فيما رماها به من الزنا . فاذا لم تدرا عن نفسها العذاب على ثم ترد عليه دعواه بشهادة مماثلة تفصيل في ذلك ليس هذا المقام مكان آياده .

ومن الجرائم ما يثبت باقرار المجرم نفسه ويشترط لقبول الاقرار اهلية المقر ليكون اقراره معتبراً والاقرار أقوى من الشهادة لعدم احتمال التهمة اذ لا يتهم عاقل بأن يقر بما يضره وهو كاذب في اقراره ويشترط أن يكون الاقرار منفكاً عما يكذبه . وما القرائن فقد أشار إليها

القران الكريم كما في قصة يوسف عليه السلام حينما راودته التي هو في بيتها عن نفسه ورفض اجابة طلبها وهرب منها ، فانها لحقت به وامسكت قميصه فقذته من دبر وعندما الفيا سيدها لدى الباب رمت يوسف بانه اراد بها السوء فرد يوسف عليه السلام دعوها بانها راودته عن نفسه فشهد شاهد من اهل المرأة بقرينة تبين الصادق من الكاذب وهو ان كان قميص يوسف قد قد من قبل فهي صادقة بما رمت به من اراده السوء بها وان كان قميصه قد من دبر فهي كاذبة في دعواها ويوسف هو الصادق وقد تبين كذبها وظلمها وهذا تنبيه بأن قرينة الحال تقوم مقام الشهادة وتبين الحق وتظهره فلا يصح اهمال الامر وعدم اثبات الجرائم الا بشهود يشهدون بحدوثها ويشاهدونها وان عاملة المجرمين لا يرتكبون جرائمهم بمراى من احد .

كما قد دلت السنة على اعتبار القران في امور عديدة في الجنائيات وغيرها لان اهمال القران واطرافها يحصل بسببه على الامة فساد كبير وضرر بالغ واطار داهية والشرعية العظيمة المحكمة اتت بدفع الاخطار وصد الشرور واقتلاع الفساد من جذوره بما شرعته لمعالجة الجرائم بعد وقوعها وحماية الناس من حدوثها قبل وقوعها ومن تتبع ما كان عليه قاده هذه الامة الناصحون الفارمون بقواعدها العالمون بمراميها راي من اعتبارهم للقران في سائر نضايهم النشء الكثير ولا يخفى هذا على مطلع على كلامهم رضى الله عنهم ورحمهم وهم الذين نشروا لاسلام وقام بهم الدين وبه قاموا وهم جوم الهدى وائمة المتقين .

ان هذه الشريعة الاسلامية الكاملة قد اباحت معاقبة المتهم بجريمة ما لاثبات جريمته وتختلف حال المتهم فمن يكفي لحمله على الاقرار بالجريمة ان يحبس ومن احتاج الى ضربه او التحقيق معه واكن بعدل وحكمة ورحمة فان الرحمة بالمجرم ان يعاقب لئلا يتماذى في جرائمه فتعظم مصيبته في الآخرة لكثرة ذنوبه ورحمة المجتمع تنبيه شرور المفسدين واحلال الامن والطمانية بينهم . ومن قال انه لا يعاقب الا من يثبت عليه الذنب فقد فوت على الامة مصالح عظيمة واحل فيها شرورا وبلايا وامور عظاما وحمل الناس على التخلي عن دين الله وطلب وضع امور يسوسون بها البلاد والعباد ما انزل الله بها من سلطان وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتعزير متهم قبل ثبوت جرمه وكذلك فعل اصحابه من بعده ولسنا بصدد حصر الوقائع في ذلك فانها اكثر من ان تحصر وانما قصدنا ان نلمح الى ان الشريعة الفتية باحكامها الشاملة لقواعدها لم تهمل امرا يحتاجه البشر لاصلاح امورهم وتنظيم شئونهم الا ابانت فيه الطريق ورسمت عليه المعالم واوضحت له السبل وقد قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم : تمكثكم على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها . وقد صدق وهو الصادق المصدق صلوات الله وسلامه عليه وقد نعم الناس حقبة من الدهر في ظل الاسلام الامن عند ما كانت العقوبات المقررة في الشريعة توقع على المجرمين فلا يترك ملحد يتخوض متهمكا بدين الله ولا يفلت من العقاب زنديق يبعث بمعتقدات المسلمين بل سيف الاسلام في يد

مسلم وكتاب الهداية في اليد الاخرى منشور فمن طلب الهدى ففي القران شفاؤه ومن انحرف الى الالحاد والفسق ففي السيف علاجه وبعد ان تحول المسلمون الى تحكيم أهوائهم وحماية اغراضهم وتلاعبوا بشريعة الله وابطلوا احكام كتابه واحكام سنة رسوله اصابتهم الاهوال وحلت بهم النكبات وانهالت عليهم القوارع فان استيقظوا من نومهم ورجعوا الى دينهم رد الله عليهم عزهم واعاد اليهم مجدهم ومكن لهم في الارض ونصرهم على اعدائهم وان بركة تطبيق شريعة الاسلام عظيمة واثارها بعيدة المدى ونتائجها جليلة القدر عظيمة الفائدة ولو اردنا تتبع الامثلة لذلك لطال بنا البحث وامتد الزمن فما مرت حقبة من الزمن الا وفيها مثال او امثلة تبين بركة التمسك بدين الله وللتحاكم اليه ومثال بل امثلة تبين اثار الاعراض عن دين الله وهجر كتابه وسنة رسوله واقرب مثال في وقتنا الحاضر بين بركة تحكيم الشريعة وتعظيمها هذه الدولة الاسلامية التي صمدت امام مختلف التيارات وبقيت حرزا للاسلام ودرعا له ببركة بقائها على منهاج الهدى وقيام ولاتها بانفاذ احكام الاسلام في كافة المجالات وعلى كافة الطبقات وسوف تبقى باذن الله صامدة رائدة عالية باعلائها كلمة الله عريضة باعزازها بدين الله واسأل الله ان يرد المسلمين الى كتابه وسنة نبيه وأن يصلح فسادهم ويجمع كلمتهم على الهدى ويخذل من اراد الاسلام والمسلمين بسوء وسعى في تفريق شملهم واضعاف شوكتهم انه القادر على ذلك واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه ورسوله محمد واله وصحبه ،،،



مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

بقلم : أحمد البزيع الياسين

وتعرضت الأمة الإسلامية ولا سيما الأمة العربية التي هي الهدف المستهدف والقلب النابض للأمة الإسلامية فعاد الظلم والفقر والاستعمار — بصورة أو باخرى — إلى الواقع العربي وما يجري الآن في الحلبنة العربية لدليل قائم وواضح على أننا نحيا حياة الجاهلية والضياع مرة أخرى حيث يضرب بعضنا رقاب بعض بلا هوادة ولا رحمة وصدق فينا تحذير الصادق الأمين حيث قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .

فخرجوا الله تعالى للطف وإن يهيء لهذه الأمة أمر رشديعز به أهل الطاعة ويذل به أهل المعصية ويأمر بها بالمعروف وينهي فيها عن المنكر أنه سميع مجيب وعلى ما يشاءقدير .
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

— بيعته المصطفى الصادق الأمين محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله نعم النور وتبدد الظلام واعتنق العرب دين الإسلام وانتشر في المعمورة بين شعوب العالم وأصبحت أخوة الإسلام تجمعهم والعدل والاحسان هدفهم والمحبة والإيثار أخلاقهم فاضحت بذلك أمة الإسلام رائدة العالم حقبة من الزمن رغم أنف الموتورين والذين هم لها بالمرصاد ويعملون جاهدين لاسترجاع سيادتهم الغاشمة وأطماعهم الظالمه ، ولن يكون لهم ذلك إلا إذا استطاعوا أن يبعثوا المسلمين عن عقيدتهم — التي هي السبب الوحيد لعزهم ومجدهم — كما قال تعالى « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » ولقد ظهرت — في هذه الأمة — الشعارات التي لا تعد المستوردة من الشرق والغرب على حد سواء

« ما أشبه تاريخ العرب قبل الإسلام وهم في الجاهلية بحاضرهم انيوم وهم في القرن العشرين عصر الحضارة والتمدن والتطور كما يقولون ولو التفتنا إلى الوراء لوجدنا التاريخ ينبئنا أن الحروب الطاحنة بين الأخوة الأشقاء العرب في الجاهلية كانت تقوم لاتفه الأسباب أو حتى بدونها يغذى ذلك عدوهم

المتربص بهم والمستفيد الوحيد من ضعفهم وانشغالهم في أنفسهم ، فالبلاد العربية حينذاك كان يسودها الجهل والظلم والفقر والاستعمار الروماني شمالا والمجوسي شرقا وجنوبا أما وسط الجزيرة العربية فتبائل متفرقة يضرب بعضها بعضا بلا هوادة ولا شفقة ولا رحمة وهم بذلك يفتخرون ، جهل مطبق ورعونه مستشرية ، حتى أشرق الإسلام بنوره من بطحاء مكة المكرمة



● الاستطلاع الرئيسي :

تركيز على نعرية المرأة واشقائها:

فالاستطلاع الرئيسي فيها والذي أعده أسمان معروفان جاء على نفس النهج المألوف عنهما .. تركيز على التناقضات .. وإيهام أن الإسلام مرتبط بالتأخر ولو بشكل غير مباشر نفس النهج بشكل غير مباشر وإشادة بإخراج المرأة وتعريضها ودعوتها للسفور والفجور وتصوير المسلمة المحافظة تصويراً يثير السخرية .. الخ .

ويلاحظ أنها يكيلان المدح للبلدان — سبهاوغان ومرزق — ويصفانها بالكرم وعدمه ويصنفانها بقدر ما يحققان من فوائد خاصة — على ما يبدو .. ولعل هذا مثل من أسباب حملتها على بلدية سبها بالرغم من أنها ملأ الاستطلاع عن مظاهرها النهضة فيها وهذا نهج معروف وان غاب عن بعض المسؤولين .. فعدا عن المبالغ الباهظة التي تتكلفتها رحلات المستطلعين ، والأجور الإضافية اليومية السخية التي تبذل لهم ولكنهم لا يقنعون ولا يشبعون .. بل يقومون على ما يبدو بعمليات مساومات ملتوية ويقبضون ثمن إبراز أمور وقد يدفعون أخرى إذا لم يتقاضوا الثمن المناسب .

مجلة العسكري

مأضيتة فيما
عودتنا عليه

مجلة العربي ماضية فيما عودتنا عليه

● المقال الرئيسي :
في رسم يحاول سلب الصبغة
الدينية عن الصراع بيننا
وبين أعدائنا :

هذا وبالرغم من أن العدد الأخير من العربي احتوى على بعض المقالات الإسلامية والمعلومات المفيدة .. فان المقال الرئيسي جاء فيه بشكل اقل ما يقال في صاحبه « رئيس التحرير » أنه أراد أن يحسن فأساء ..

هذا اذا أحسنا النية .. ولكننا نعلم أن السيد أحمد الدين قد ذكر في حديثه مع أحد ملاحق السياسة في الشهر الماضي أنه جاء لرسالة وأنه يريد « التنوير والتقدم » ويتذرع لذلك بالصبر وطول البال وقد وردت بعض المغالطات في كلامه انذاك مما دفع الاستاذ أحمد السقاف أمين رابطة

الادباء ليرد عليه ردا ساحقا . فبعد العدد الذي قبل الماضي والذي بأكثر من ثلثه بمناسبة عيد الاستقلال الأمريكي واشاد بالام الكبرى للصليبية العالمية المعتدية .. جاء من هذا العدد ليحاول التغطية على بعض مواقفه وليكتب مقالا رئيسيا منافيا بعنوان « نحن نعيش الحرب الصليبية العاشرة » وهذا القول مبدئيا صحيح .. ونحن نوافقه فيه ..

ولكن اذا ما قرانا المقال خرجنا بنتيجة وهي أن المقال محاولة لنفي الصفة الدينية عن الحروب الصليبية وكذلك عن الحرب اللبنانية والصراع الحالي بيننا وبين الغرب والشرق كافة .

هذا عدا عن وصف تركيا بالاستعمار وظلمها وتصغير دورها

اذ انها حمت عالمنا العربي والاسلامي من الاحتلال الاوروبي الصليبي قرونا عدة .

● أعداؤنا يفسدون احيانا
ويخفون الطبيعة الدينية
للصراع :

لا ينكر بالطبع أن الغزاة الصليبيين — قديما وحديثا — يريدون أهدافا قد لا تكون لها صلة بالدين .. ولكن لا بد أن نعلم أن المحرك الأساسي لهم قديما وحديثا هو كوننا مسلمين وأن الإسلام اذا عز وانتصر واجتمع عليه أهل هذه المنطقة — العالم الإسلامي وخاصة قلبه — العالم العربي وتركيا — أصبح من جهة مستعصيا على اطماعهم ومؤامراتهم ومن جهة أخرى . خطرا يهددهم — كما يعتقدون — ويهدد بانتشاره في شعوبهم .. ولذا عمدوا إلى تشويهه في مناهجهم واعلامهم وفي نظر احيالهم مما أرجع إليه الكاتب الفاضل عبارة غورو لصالح الدين ولو أنصف لا اعتبرها إشارة واضحة إلى الحقد الصليبي الدفين ، وفاضحه لما يضره الذين جاؤنا في الحرب العالمية الأولى باسم التحرير وتعاون معهم المشبوهون والنصارى سرا وعلنا قبل الاحتلال ضد الخلافة العثمانية التي تصدعت وضغفت فسهلت الاطاحة بها وفتكت بها المؤامرات الصليبية واليهودية الداخلية والخارجية .

● العربي :
ومع ذلك فالطابع
الصليبي واضح :

كما نضيف إلى معلومات الكاتب « والقارىء » كلمة أكثر صراحة هي كلمة الجنرال اللنبي حين دخل القدس سنة ١٩١٧ في الحرب العالمية الأولى وقد عاد إلى ذهنه دخول الصليبيين الأول إليها سنة ١٠٩٩ حين ذبحوا فيها سبعين ألف مسلم انشمس وعما قاله الراهب نسطور وخاضت خيلهم في دماء المسلمين إلى ما فوق الركب .. ولكن الغيرة الإسلامية عادت فاستخلصتها منهم .. ولكن اللنبي يبدو مطمئنا هذه المرة فقد قال بصراحة :

« الآن انتهت الحروب الصليبية ».

أي سقطت القدس نهائيا بي — ريكاردوس الصليبيين الانجليز — وانتهت مقارعة الخلافة الإسلامية العثمانية للغرب النصراني عام — وروسيا القيصرية خاصة خلال نحو خمسة قرون وهي تزود عن الاسلا بل أصبحت حينها خطرا يهدد الغرب من مشرقه — بعد فتح القسطنطينية وتوغل القوات العثمانية الإسلامية واليهدي الإسلامي في أوروبا حتى بلغ أسوار فيينا وضفاف الدانوب وك يسترجع الإندلس من المشرق وقد فقدناها من المغرب قبيل ذلك ففزعت أوروبا واتحدت واستغاثت الإقليات وحالكت المؤامرات ولم تنه حتى انتهت الحرب الصليبية بسقوط القدس في يد الانجليز سنة ١٧ كما قال جنرال اللنبي . ولا نريد نكر أن أعدائنا يستفيدون من التاريخ .. فقد رأوا كيف يتجه المسلمون بعد أن يظن أنهم انتهوا إلى الأبد ويتجمعون لسببين :
١ — أن الحرب التي شنت على حرب دينية واضحة يستهدف فيها دينهم قبل كل شيء .

٢ — أنهم بالرغم من كل ما نخر في مجتمعهم من فساد .. فلا زالت طرته سليمة لم تلوث ولديه استعداد لوحدة واليقظة .

ومن هنا ترك لهم لويس التاسع صية صريحة قال لهم اذا هاجمهم مسلمين مرة اخرى فلا تهاجموهم سم الدين .. تظاهروا بأي شيء .. فانه لا يجمعهم شيء كالدين . فهي التجربة .. ويؤديها قول عالم الاجتماعى المسلم المشهور ابن دون « ان العرب لا يجمعهم الا سنية او دين » والعصبية المقصودة العصبية القبلية الخاصة .

● يقظة الطبيعة الدينية للحرب :

وهكذا فقد حرص الصليبيون بندد « من عهد الصراع مع الدولة ثباتية وحتى الان وخصوصا في بية فلسطين » على تغطية الدوافع الدينية الحقيقية لحربهم ضدنا هزت في فترات السنتهم كما ورد غورو الفرنسي والنبى الانجليزى ومن شاء فليراجع المراجع روية وليطلع على وسائل اعلامهم كل صراع معنا حتى في قضية افرا « الى ان يصل الى لبنان/ كيف ينظرون لنا نظرة صليبية ..

لا حاجة بنا الى سرد الادلة فكل تؤكد الشواهد وخاصة في الحرب اتية .

● الفوز من الداخل :

ر آخر حرص عليه الصليبيون بادوه من الحروب الصليبية هو

غزونا من الداخل واحتلال انفسنا بيمادى تبعد ناشئنا عن الاسلام .. كما قال القس زويهر في احد مؤتمرات المبشرين « ان هدفنا هو ابعاد المسلمين عن دينهم ثم ليكونوا بعد ذلك ما يشاؤون » .

ومن هنا فلا يستغرب التنسيق بين الشرق والغرب والشروع في والاستيلاء علينا وامتصاص خيراتنا ومنع نهضتنا على اساس الاسلام الذي يمنع كل ذلك ويوقف كل مؤامراتهم .. ومن هنا فقد لعبت التيارات الحزبية دورا رئيسيا ناب عن الاستعمار في محاربة الاسلام وعمل التبشير كذلك عمله المؤثر ، وتعاون معها الانساد وموجات الانحلال المستوردة .. كل ذلك لابعادنا عن الاسلام لتسهيل السيطرة علينا .

اما ما مثله الصليبيون قديما وحديثا حول بيت المقدس فهو لضمان مصالحهم وادعاء منهم بحماية بيت المقدس وطريقها ..

● القضاء على الاسلام في انفس اهله خاصة من اهم وسائل نجاح المؤامرات المعادية :

الا ان من صلب مهمة الصليبيين تحقيق كل هذه المصالح المادية وما دامت لا تتسنى الا بالقضاء على الاسلام .. فهو المطلوب . ولكن بدون تصريح بذلك اننا نعلم اهدافهم .. ولكن من الغفلة او الضلالة ان ننساق معهم فيما يريدون .. فهم يريدوننا ان نعتقد ان ديننا ليس مستهدفا بالحرب .. وهم يعلمون انه اذا احست الشعوب انها تحارب

في دينها ضحت بكل شيء في سبيله وتجهعت عليه كما فعلت من قبل فقضت على الصليبيين والتتار معا بالرغم من فساد كثير من حكام المسلمين انذاك وتفككهم وتضارعهم ومن وجود الاقليات الحاقدية باطنية وصليبية وغيرها وتعاونها مع المعتدين الفزاة ..

● لا نصر الا بالاسلام :

وهكذا فان وضع الامور في نصابها الصحيح يقتضي ان نعلن لجميع المسلمين بصراحة .. ان الحرب صليبية حقا .. وان الاسلام هو المستهدف فيها اصلا — لانه السلاح الوحيد الذي يوقف كل المؤامرات ، ويجمع ويرفض الاحتلال الظاهري والباطني الداخلي والخارجي ..

والاسلام وحده هو الذي يحقق التحرر الحقيقي بجميع اشكاله ولا يكفي بشعارات يطلقها قوم استعبد الاستعمار الشرقي والغربي قلوبهم وظنوا انفسهم ينتصرون بمجرد شتم للاستعمار .. وهم يساهمون في نصرته بمساعدته في ابعاد الامة عن دينها ، واحباط اهم الحوافز الكفاحية والدوافع القتالية لديها الا وهو الاسلام ..

فالى الاسلام والعمل به والاجتماع عليه ان اردنا العزة والنصرة .. والا فنقولها بصراحة مؤلمة : لا نصر بلا اسلام .

« ان ينصركم الله فلا غالب لكم » ، « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

أبو محمد



مسؤولية المرأة داخل منزلها وخارجها

اخوتي في الله :

أن دائرة عمل المرأة هي المنزل لذلك فقد جعلت المرأة هي ربة المنزل وعلى الزوج كسب الاموال والانف عيها لان المرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة عن تلك الاموال التي تنفق في تدبير شؤون منزلها ولذلك فعلى المرأة المسلمة ان لا تكون مسرفة ومبذرة لاموال زوجها بل انعكس تحافظ على تلك الاموال وتنفقها في الاشياء التي تعود عليها بلغة ندية لذلك نجد ان الدين الاسلامي اعطى المرأة الحقوق والواجبات التي تتعلق بخارج المنزل فلا تتركها عليها مثلا صلاة الجمعة ولا سفر عليها الجهاد وان كان يجوز لها تخرج لخدمة المجاهدين في مي الحرب ان اقتضت الضرورة وان لا يجب عليها تشييع الجنائز بل لفة نهيت عنه ولم تفرض عليها ص الجماعة ولا حضور المساجد وان قد رخص لها حضور المساجد ولم يؤذن لها بالسفر الا مع اه محارمها فعن ابي هريرة رضي عنه قال : قال رسول الله ص الله عليه وسلم .. لا تسافر المرأة مسير يوم وليلة الا ومعها محرر الترمذي .

لذلك ما اجهلك يا اختي وانت منزلك تحاولين ان تضفي عليه الحب والود الذي في قلبك لاف اسرتك وتتشري فيه بالهجة والد لذلك ان من اهم واجباتك ان تكون زوجة صالحة ومربية احيال و لينة وحكيمة تعرفين كيف تعامل زوجك وطفلك وافراد اسرتك فالجنى يا اختي الى الله والى ا يكون معلمك ومرشدك وان رسول الله صلى الله عليه و

الأسرة

الزينة الإسلامية للطفلك

اخوتي في الله :

عاملي طفلك معاملة ودية كلما كنت في رفقة اذ انه يتولد لديه شعور بتقدير مدى العلاقة بينكما فكما قدمت اياه الطعام او المساعدة على التخلص من غازاته واثناء الحمام وارتداء الملابس وتغيير الحفاضات وعندما تقومين باحتضانه او حتى عندما تجلسين معه في غرفة واحدة فان توددك له وتظاهرك امامه بأنه احسن طفل في العالم كل ذلك ينمي قواه النفسية تماما كما ينمي الحليب قواه الجسدية ولا ينبغي طبعاً ان تحدثي طفلك طيلة اوقات

يقظته او تدغديه وتداعبيه بصورة مستمرة فهذا من شأنه ان يرهقه ويجعل منه مع مرور الزمن طفلاً متوتر الاعصاب افسده الدلال . ان بإمكانك ان تعتصمي بالصمت والسكينة في معظم الاوقات اذ ان ما يحتاج اليه كلاكما هو الرفقة الطيبة والبسيطة التي تولد في نفسك الشعور بالهناء عندما تأخذينه بين ذراعيك وتتمثل بتعابير الود التي تنعكس على وجهك عندما تتطلمعين اليه وبنبيرات صوتك الرقيقة عندما تتحدثين اليه .

قدوتك فان انتهجت هذا المنهاج
فان الله سبحانه وتعالى سوف
يوفقك في منزلك وحياتك ان شاء
الله .

هَمَسَاتِي فِي الرُّؤْيَا

أختي في الله : —

انيك هذه الهمة القصيرة اليك
ايتها الاخت المسلمة اداعية السي
اتحق فكونك اختا مسلمة داعية الى
الله واني الحق عليك أولا ان تتحلي
بالصفات الفاضلة التي تؤهلك لان
تكوني ناجحة في دعوتك لذلك عليك
بالصبر والثبات والايمان والافق
الواسع والفكر المتور والتواضع
والاندفاع نحو العمل لذلك لا تجعل
نفسك فوق مستوى البشر في دعوتك
لأنك انسانية معرضة للخطأ والصواب
وان لا تضعي نفسك بالمكانة العالية
التي لا تخطيء ابدا كما يحلو للبعض
في عصرنا هذا او في العصور
السابقة وكفى الرسول صلى الله
عليه وسلم بالمسلمين رائدا وقائدا
فهو بالرغم من أنه اعظم خلق الله
واجلهم واكبر داعية الى الحق
والصراط المستقيم الا أنه في شتى
جوانب حياته ينزل الى مستوى
الانسان فيما راح هذا ويشترك ذاك
يهد يد العون لثالث ويبين لهم كما
نال تعالى « قل لا اقول لكم عندي
خزائن الارض ولا اعلم الغيب ولا اقول
كم اني بلك ان اتبع الا ما يوحى
لي » .

الانعام
لذلك عليك يا اختي بالتواضع
الخلق الحسن الذي يؤهلك ويجعلك
اعية الى الله سائرة في هداة
ن شاء الله ..

نساء خالداات الزوجة المثالية .. خديجة بنت خويلد

بالجهالة والضلالة فريدا في خلقه
حميم في معاملته لفانس بعيدا عن
عاداتهم وفساداتهم واستمعت الى
نبوءات بحيرا ونسطورا واحاديث
غلامها ميسره عن محمد فازدادت
يقينا بأنه رجل الغد ورسول الخير
المنتظر لهذا المجتمع القرشي الضميم
المجتمع الذي يحتاج الى اصلاح
وتقويم .

ولئن غلبت العادة او شاع العرف
ان يخطب انرجل المرأة فقد حدث ان
خطبت المرأة انرجل كما خطبت
عبد الله من قبل بعض حسان قريش
ولكنه كان من نصيب امته لان الله
اخترها لتكون اما لمحمد فتكون سيدة
الامهات كما اختار هنا خديجة زوجا
له لتكون خير النساء .

لقد كان سادات قريش وكبراؤها
ثراء وجاها يتقدمون لخطبة
خديجة لما لها الموقور وجمالها المنظور
ونسبها الماجد فكانت تردهم لانها
فيها بينها وبين نفسها كانت تريد
رجلا يفوق الرجال وزوجا يسمو على
الازواج وعرفت من — محمد — صلى
الله عليه وسلم الزوج الفذ والرجل
الممتاز لذلك تم الزواج المبارك المبرور
وكانت خديجة خير زوجة لخير زوج
ورزق محمد صلى الله عليه وسلم
منها اولاده : القاسم والطاهر والطيب
وبناته زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة
الزهراء .

لذلك الحديث يطول عن هذه السيدة
الطاهرة ونتركه الى الاسبوع القادم
عن حياتها الزوجية ومساندتها
لرسول الكريم .

كانت خديجة شابة عندما ترمات
بعد وفاة زوجها الاول ذات جمال
منظور ومال موقور ونسب ماجد
وكانت لها تجارة تبعث بها الى الشام
وسمعت خديجة بالامير فتى بني
هاشم محمد بن عبد الله تتحدث
قريش في مجتمعاتها واندبتها عن
صدقه وامته وثني على خلقه
العظيم فطلبت منه ان يمشي فسي
قافلها الى الشام واعطته اجرا
مضاعفا وجعلت غلامها ميسرة صاحبا
نه واوصته ان يحفظ كل ما يرى وما
يسمع عن محمد وحركاته وما يقوله
وما يقال عنه — صلوات الله وسلامه
عليه .

وعادت قافلة خديجة من الشام
بتجارتها الرباحة المباركة يرعاها
محمد بالامير ومعه غلامها ميسرة وكان
لها اهتمام بأخباره يفوق اهتمامها
بالتجارة لذلك جعلت تسأل ميسرة
وراح ميسرة يخبرها بها زاهدا
استمساكا بمحمد وحدثها ميسرة
عن الغمامة التي كانت تظله من
الشمس وعما قاله الراهب نسطورا
عنه حين سأل ميسرة ممن هذا الرجل
فقال من قريش من اهل الحرم فقال
نسطورا : انه نبي وهو اخر الانبياء
وكان صلى الله عليه وسلم قبل
ذلك قد خرج مع عمه ابي طالب في
رحلة الى الشام فراه الراهب بحيرا
وعرف من محياه الطاهر علائم النبوة
فمنصح عمه ابا طالب ان يعود به
من فوره الى مكة لئلا تراه يهود فتؤذيه
فلقد رأت خديجة فتى من قريش
يعيش في مجتمع قومه الموبوء

ذات الرداء الوردى

الفصل الأول

السنوات وها هي السنة الأخيرة وعليها يتوقف مستقبل الطالبان وكانت والدة فاطمة تفعل خادمة لدى منزل أبو نهر وبالدراهم القليلة تطعم أولادها ومنهم فاطمة وتشتري الدواء لزوجها المريض بداء القلب .

اقتربت الامتحانات النهائية وزاد التنافس بين الفتاتين ورات ذات الرداء الوردى أن فاطمة ستفوز بالمرتبة الاولى لا محالة ، نتيجة الامتحانات الشهيرة ولا بد أن تفوز هي بالمرتبة الاولى لكي لا يسقط اسمها في حساب الناس ، وكم مرة أهانت فاطمة وعيرتها بأبها الفسالة وكذلك في المنزل كانت تعامل المرأة العجوز معاملة سيئة غرورا وتكبيرا واحتقارا لفاطمة ، واخذت تضغط على والدها ليعمل شيئا ، فقام أبو نهر وطلب من الخادمة أم فاطمة أن تثني عزيمة ابنتها وسوف يكافئها فرفضت لأنها تعلم أن نجاح ابنتها سيترتب عليه الكثير ، فهي ستحتاج من العمل ، وتعمل فاطمة في مدرسة القرية وستشتهر على الألسنة ، وتوعد أبو نهر المرأة المسكينة بالطردها لو وافق ، ولكنها رفضت فكان الطرد جزاءها .

وفي صباح أول يوم امتحان كانت فاطمة في الطريق الى المدرسة ، وعندما حاولت عبور الشارع اذ بسيارة مسرعة تقبل عليها لم تستطع تفاديها فاصابتها بصدمة قوية .

البقية في لعدد القادم

— هل تعني اننا لن نستطيع ان نصطاد في هذه المنطقة .

— نعم لقد اصدر مالك — شركة نهر للاسماك — قرارا بمنع أي صياد من الاقتراب منها

— الا تعلم ان القرية كلها تحت سيطرته ونفوذه التجاري .

— ان الظلم متاصل فيه فهو يبيع ويشترى من يشاء بماله ، حتى أبناؤه ورثوا منه انظلم

— ليس الذكور فقط ، حتى ابنته التي يسمونها — ذات الرداء الوردى — اتقصد صاحبة الحفلات

والاسمار .

— قطعة طبق الاصل عن أبيها .

— دعنا من هذا النقاش وانتبه

لشباكك ايها الصديق الصياد .

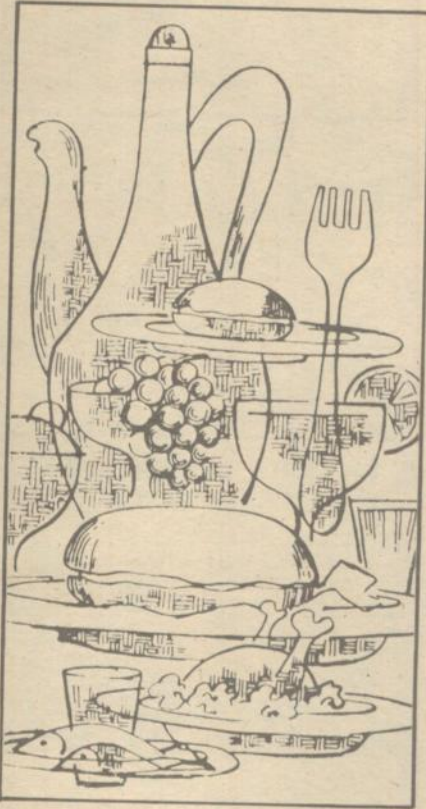
حوار بين صيادين من صيادي القرية الصغيرة وهما يعملان بحرية وليس تحت سيطرة شركة أبو نهر

الظالم . هذه الشركة التي تسيطر على جميع انتاج السمك في القرية . والعلامة المميزة التي تميز املاك هذا

الرجل هي النجمة ذات اللون الوردى التي تراها على كل سفينة من سفنه أو قارب من قواربه ، حتى المحلات التجارية التي تتوسط القرية .

أما ابنته ذات الرداء الاحمر سيطر على حياتها اللهو والحفلات وهي طالبة جامعية كانت تنافس فتاة

وعليها يتوقف مستقبل الطالبين فقيرة في السنة النهائية وكانت دائما الفائزة في نهاية المطاف في كل



طبق الاسبوع الدجاج بالفرن

دجاجة واحدة — علبه معكرونة — بقصماط — بهارات — ملح —

بن مشور

الطريقة :

— تقطع الدجاجة وتنظف من العظم بحيث يكون اللحم صافيا وتبيل بالباهر — تسلق المعكرونة ونضيف اليها الملح وقليل من الزيت حتى لا تلتصق — ندهن الصينية ثم نضع طبقة معكرونة وطبقة دجاج ثم نرش فوقها الجبن المبشور والبقصماط ثم ندخله في الفرن حتى يحمر .

وتأكلونها بالهناء والعافية ان شاء الله

أثر التربية الإسلامية في مكافحة الجريمة (تتمت)

الهند وكيف كان في السودان وكيف كان في مصر محتلاً وكيف هو في كل مكان وطئته مستعمراً أين ذهبت أخلاقه الطيبة التي كان يعيش بها في داخل الجزر البريطانية وأين ذهبت مثاليته وأين ذهبت أمانته وأين ذهبت كل الأخلاقيات الفاضلة التي ربي عليها هل تغير ، أنا أرى أنه لم يتغير لقد ربي على ذلك أنه لم يرب ليعبد الله سبحانه وتعالى ولم يرب على قاعدة إنسانية تحترم الإنسان بوصفه إنساناً إنما ربي على عبادة وثن يسمى بريطانيا العظمى وهو في داخل بريطانيا العظمى يعمل لصالح هذا الوثن بالأخلاقيات الطيبة التي علمناها عن الانجليز وحين يخرج إلى المستعمرات فهو يعمل لمصلحة هذا الوثن أيضاً لكن تختلف الطريقة فالنهب والسلب والسرقة واستباحة دماء الناس وأعراضهم وأموالهم هو من مصلحة ذلك الوثن الذي يسمى بريطانيا العظمى فهو حين يصنع هذه الأشياء كلها لا يخالف طبيعته ولا يخالف ما ربي عليه في داخل الجزر البريطانية لم يتغير لم يصبح إنساناً آخر إنما هو الوجه الثاني لذلك الإنسان لأنه يعبد وثناً معيناً اسمه بريطانيا العظمى - وأذكر لكم حادثتين اثنتين تكفياننا عن الاستمرار في سرد مزايا أو عيوب هذه التربية الجاهلية الحادثة الأولى حدثت في الحرب العالمية الثانية في الصحراء الكبرى حيث دارت معركة طويلة آتية وذاهبة بين البريطانيين (أو الحلفاء) والألمان والتي انتهت بانتصار البريطانيين على الألمان في طريق ثم العلمين وانتهت المعركة في إحدى هذه المرات بانسحاب الألمان من طريق. ودخلها البريطانيون وكان الألمان محصنين بطرق بأربعة حقول الغام متوالية - ثم اضطرت الظروف الحربية الألمان إلى الانسحاب

وطبعي أنهم تركوا الألغام لتحدث أكبر قدر من الخسائر في الجيش الفاتح الذي سيتسلم طريق وفي المعتاد أن تستعمل الجمال أو الحمير في الصحراء لتفجير الألغام حيث تطلق في حقول الألغام فتضربها بحوافرها فتنفجر معظم الألغام ويدخل البشر بأقل ما يمكن من الخسائر وفي هذه المعركة بالذات وما تزال مرتسمة في ذاكرتي لبشاعتها - أمر الفيلق الهندي بأن يقتحم حقول الألغام بدلاً من الجمال والحمير ولا أعلم السبب إلى هذه اللحظة - أمر الفيلق الهندي والرشاشات في ظهره أن يقتحم حقول الألغام وهو يعلم أنها حقول الغام فكان مهتداً بالموت من أمام الألغام ومن الخلف « بالرشاشات » ثم انتصر الحلفاء (بريطانيا) ودخلوا طريق وخرجت النشرة الحربية تقول انتصروا ، احتلنا طريق ، كانت خسائرنا طفيفة للغاية - ، فني الفيلق الهندي عن آخره .

هذا نموذج للمواطن الصالح الذي ربي على عبادة وثن بعينه بخدم هذا الوثن بالأخلاقيات الفاضلة في الداخل وبالأخلاقيات الخسيسة في الخارج وهو هو لم يتغير وأما الصورة الأخرى صورة رأيها - صورة فوتوغرافية لجندي بريطاني في الهند ، خيال ، يركب حصانه لا مستعيناً بالرجل ولكن له أخ في الإنسانية هندي ، وهو يطأ ظهر الهندي ليعتلي صهوة جواده وهذان المثالان يكفياننا في تقرير ما بين المواطن الصالح والإنسان الصالح من بعد شاسع جداً ، الإسلام لا يربي في حدود المواطن الصالح إنما يربي في حدود الإنسان الصالح يتعامل مع الإنسان من حيث هو إنسان ويعمل على أن يصل هذا الإنسان في صورته التي خلقه الله

عليها حين قال الله تعالى «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا» فالإيمان مهمته أو آثاره أن يرد الإنسان إلى صورته الأولى التي خلقه الله عليها في أحسن تقويم وهذا هو الإنسان الصالح - الإنسان الصالح الذي يربي الإسلام ليس إنساناً موضعياً ليس ذا أخلاق فاضلة في نقطة معينة في الأرض إنما هو محافظ على أخلاقه الفاضلة في كل مكان تطوّه قدماءه في داخل المجتمع المسلم وفي خارجه ، أيضاً في تعامله مع المسلمين ، في تعامله مع البشرية كافة ولنذكر مثلاً في الواقع التاريخي يبين لنا هذه الحقيقة أن الإسلام أنتشر في أفريقيا جنوب خط الصحراء الكبرى أي في وسط أفريقيا كله وفي آسيا ما وراء الهند - جنوب شرق آسيا - انتشر بغير قتال - وكيف انتشر ومن الذي نشره - تقول الدعاة المسلمين - نعم لقد كان للدعوة أثر وفضل ولكن معظم الفضل كان للتجار المسلمين ومعظمهم من التجار الحضارمة من أهل الجزيرة « العربية » سافروا في أقطار الأرض لا للدعوة إنما للتجارة ولكن الإسلام انتشر في آثارهم - كيف انتشر وهم لم يذهبوا للدعوة بل ذهبوا للتجارة - أنتشر الإسلام حين رأى البشر من سكان هذه المناطق جمال الأخلاق الإسلامية ، حين رأى آثار التربية الإسلامية ، حين رأى النظافة نظافة الحس نظافة الروح نظافة الأخلاق نظافة الظاهر والباطن نظافة التعامل - هذا كان من آثار التربية الإسلامية وهذا هو الذي حجب الناس للإسلام - قالوا إذا كان هذا الدين ينشئ هذه النماذج الطيبة من الإنسان فهو دين طيب فلندخل فيه وانتشر الإسلام في آثار التجار .



من شذرات الفلمح

بين الأئمة

● يقول أحمد بن حنبل « ما أحد مس محبرة وقلما ألا وللشافعي في عنقه منة » .

● عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي يا أبت أي رجل كان الشافعي سمعتك تكثر الدعاء له ، فقال يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهنين من خلف أو عوض »

● يقول الشافعي : خرجت من بغداد وما خلفت فيها أفقه ولا أوره ولا ازهد ولا أعلم من أحمد » .

● يقول الشافعي إنما أنا غلام من غلمان مالك » .

عاملة ناصبة

أخرج البيهقي وابن المنذر والحاكم عن أبي عمران الجوفي قال : مر عمر ابن الخطاب رضى الله عنه براهب فوقف ونودى بالراهب فقبل له : هذا أمير المؤمنين فاطلع فإذا أنسان به من الضر والاجتهاد وترك الدنيا ، فلما راه عمر بكى ، فقبل له : انه نصراني فقال لعمر : قد علمت ولكني رحيمته ذكر تقول الله عز وجل « عاملة ناصبة تصلى نارا حامية » رحمت نصبه واجتهاده وهو في النار »

لرحمها سمعتك

أتى رجل عبد الله بن مسعود فقال : أعهد الي فقال : اذا سمعت الله تعالى يقول « يا أيها الذين آمنوا » فارعها سمعتك فانه خير يأمر به أو شر ينهى عنه .

يتسامح .. ولا يتسامح

ان الاسلام يتسامح ان يتلقى المسلم عن غير المسلم أو عن غير التقى من المسلمين في علم الكيمياء البحتة أو الطبيعة أو الفلك . أو الطب أو الصناعة أو الزراعة . أو الاعمال الادارية أو الكتابية . . . وذلك في الحالات التي لا يجد فيها مسلما تقيا يأخذ عنه في هذا كله — كما هو واقعنا اليوم الناشئ من بعدنا عن ديننا ونهجنا ونصورنا لمقتضيات الخلافة في الأرض . . . ولكنه لا يتسامح أن يتلقى أصول عقيدته ولا مقومات نظوره ولا تفسير قرآنه وحديثه وسيرة نبيه . ولا منهج تاريخه وتفسير نشاطه . ولا مذهب مجتمعه ولا نظام حكمه ولا منهج سياسته . ولا موحيات فنه وأدبه وتعبيره . . . من مصادر غير اسلامية . ولا أن يتلقى عن غير مسلم يثق في دينه وتقواه . سيد قطب —
العدالة الاجتماعية في الاسلام

شذرات منفرقة

● قال سفيان قال رجل للحسن أوصني ، فقال : أعز أمر الله يعزك الله .

● عن سفيان بن عيينه قال : ان كان الرجل ليسمع الكلمة فيصير بها فقيها .

● عن سعيد عن ابن عباس في قول الله تعالى ، وكان أبوهما صالحا ، قال : حفظا بصلاح أبيهما ، ولم يذكر عنهما صلاحا .

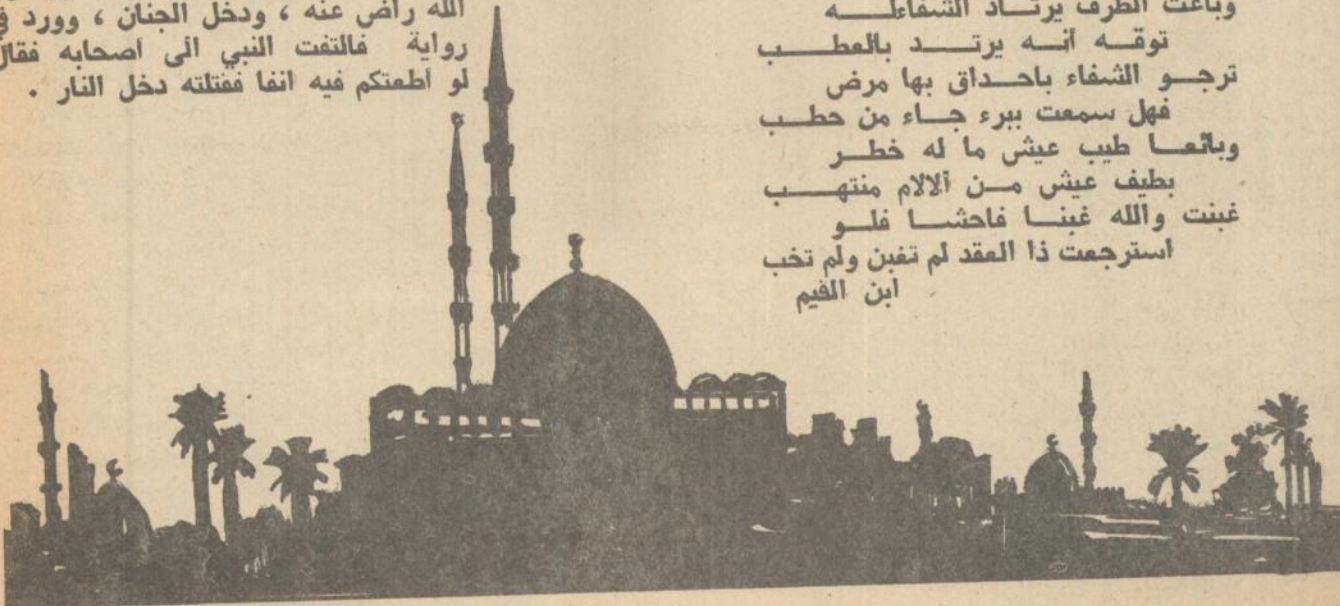
● عن الحسن ان عمر بن الخطاب قال : ان مما يصفى لك ود أخيك ثلاثا : اذا لقيتك أن تبداه بالسلام ، وان تدعوه بأحب أسمائه إليه ، وان توسع له في المجلس .

شعر :

يا راميا بسهام اللحظ مجتهدا
أنت القليل بما ترمي فلا تصب
وباعث الطرف يرتاد الشفاء له
توقه أنه يرتد بالعطب
ترجو الشفاء باحداق بها مرض
فهل سمعت ببرء جاء من حطب
وبئعا طيب عيش ما له خطر
بطيف عيش من الألام منتهب
غبنت والله غينا فاحشا فلو
استرجعت ذا العقد لم تغبن ولم تخب
ابن القيم

لو أظعكم لدخل النار

أخرج ابن سعد عن المقداد بن عمرو قال : انا أسرت الحكم بن كيسان فاراد أميرنا ضرب عنقه ، فقلت دعه نقدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدمنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدوه الى الاسلام فاطال ، فقال عمر : علام تكلم هذا يا رسول الله ، والله لا يسلم هذا آخر الابد ، دعني أضرب عنقه ويقدم الى أمه الهاوية ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل على عمر حتى أسلم الحكم ، فقال لعمر : فما هو الا أن رأيته قد أسلم حتى اخذني ما تقدم وما تأخر وقلت : كيف ارد على النبي صلى الله عليه وسلم أمرا هو اعلم به مني ثم اقول : انما اردت النصيحة لله ولرسوله ، فقال عمر : فأسلم والله فحسن اسلامه ، وجاهد في الله حتى قتل شهيدا بيثر معونة ، ورسول الله راض عنه ، ودخل الجنان ، وورد في رواية فالتفت النبي الى أصحابه فقال لو أظعكم فيه انما فقتلته دخل النار .



اللقاء الثالث للندوة العالمية للشباب الاسلامي (تمت)



نبذة عن الندوة العالمية للشباب الاسلامي

هذا وقد أنشئت الندوة العالمية للشباب الاسلامي على أثر لقاء ممثلي المنظمات الاسلامية للشباب الذي عقد في الرياض في اواخر عام ١٣٩٢ هـ . .

تهدف الندوة اساسا الى خدمة الفكر الاسلامي بتوضيح الرؤية العقائدية على اساس من التوحيد الخالص وتعمل على تعميق الشعور بالعهز الاسلامي في نفوس الشباب المسلم وتعميق اسباب الوحدة الفكرية الاسلامية بين صفوفه على اساس

مبتينة من الكتاب والسنة ومبادئ الاسلام الحق وفي الوقت ذاته تعم الندوة على تعريف العالم بالاسلام وتتخذ الندوة لتحقيق الاهداف المشار اليها كافة الوسائل المناسبة واحداثها ايمانا منها بأهمية الافادة من انتجته حضارة العصر الحديث من

ودورها في دفع العمل الاسلامي وفي تمكين العاملين من القيام بواجبهم على الوجه المطلوب قامت بتبني عدد من تلك المشروعات وتأييدها ودعمها أما عن طريق العون المادي على تنفيذها وأما بتعضيدها ورفعها الى الجهات المختصة والسعي لاقتناعها بتنفيذها .

وتعمل الامانة العامة حالياً في اللقاء الثالث للندوة وقد دعى الى هذا اللقاء عدد من ممثلي المنظمات الاسلامية والعاملين في الحقل الاسلامي ومن بين المدعوين الى هذا اللقاء فضيلة الشيخ محمد قطب وفضيلة الشيخ محمد الغزالي والاستاذ يوسف العظم والاستاذ خورشيد أحمد والاستاذ عمر التلمساني والاستاذ صالح العشماوي وعدد من الشخصيات الاسلامية في العالم الاسلامي .

هذا وقد أشرف على اعداد اللقاء ثلاثة لجان هي :

- ١ - لجنة الاعلام ويرأسها د . أمين شلتوني .
 - ٢ - لجنة التسجيل والاقامة ويرأسها د . عبد الفتاح عبيد .
 - ٣ - لجنة الاستقبال ويرأسها د . عبد الله الصائغ .
- الى جانب لجنة السكرتارية التي يرأسها الاخ - كمال الهلباوى .
- والجتماع اذ تشكر القائمين على الندوة على ما بذلوه من جهود طيبة لانجاحها تمنى لهم كل توفيق وسمى ان تؤخذ الملاحظات التي أبدتها في مقدمة هذا المقال بعين الاعتبار .
- والله الموفق .

.. طارق ..

حرصت الامانة العامة للندوة خلال الفترة الماضية على المشاركة والمساهمة في كثير من المؤتمرات الشبابية الاسلامية في العالم ادراكاً منها لاهمية مثل تلك اللقاءات والمؤتمرات في توثيق عرى الاخوة بين الشباب المسلم .

ثالثاً : مشروعات مخيمات التدريب القيادي للشباب المسلم :

قامت الامانة العامة للندوة بالتعاون مع بعض العاملين في الحق الاسلامي باعداد دراسات لاقامة مخيمات يتم من خلالها التدريب اللازم لتوفير عناصر قيادية اسلامية بين الشباب المسلم واعداده اعداداً يرفع من مستواه كفاية واداء لخدمة رسالة الاسلام .

قدمت الامانة العامة للندوة خلال الفترة الماضية بعض العون المادي لعدد من المنظمات الاسلامية بفرض توفير الادوات والالات اللازمة لاجرائها والقوى البشرية اللازمة الصالحة الحرة الضرورية .

خامساً : الابحاث والدراسات في مجالات العمل الاسلامي :

قامت الندوة في هذا المجال بتكليف احد العاملين بها بالتعاون مع آخرين بالقيام ببعض الدراسات في عدد من المجالات مثل دراسة الترفيه ووسائله من وجهة النظر الاسلامية وتكوين مكتبة الافلام الثقافية والترويحية ذات الطابع الاسلامي .

سادساً : دعم مشروعات المنظمات الشبابية :

وادراكاً من الندوة لاهمية مشروعات منظمات الشباب المسلم

وسائل في خدمة الاسلام والمسلمين ومن اهم تلك الوسائل تنظيم المؤتمرات والاجتماعات والمخيمات اعداد البحوث وطبع الكتب ونشرها استخدام أجهزة الاعلام والنشر خدمة العمل الاسلامي بالاضافة الى دعم منظمات الشباب المسلم مراكزها تمكينها من اداء دورها خدمة الشباب وحمايتهم فكرياً سلوكياً ومن اعلامه وتوفير الكفاية لتخصصه في النشاطات والخدمات شبابية بلوغاً الى المستوى اللازم عمل الجاد والمنافسة الفعالة في شرا وترجمة وتوزيعاً بالتعاون مع دان الصراع الفكري مع الاعداء .

جازات الندوة خلال الفترة الماضية

وانطلاقاً من الاهداف السالفة أسبباً على الاهتمامات المشار لها فقد تركز عمل الندوة في الفترة الماضية في بعض القضايا الاساسية دمة تلك الاهداف نوجزها فيما يلي :

١ : الكتاب الاسلامي :

كان الكتاب الاسلامي والارتفاع ستواه وترجمته بعدد من اللغات المالية ونشره وتوزيعه من أبرز ضوعات التي تركز عليها اهتمام وة ، وقد ساهمت في ذلك تأليف حاد الاسلامي العالمي للمنظمات لائبة وحرصت الامانة العامة وه على دعم نشاطات المنظمات اسلامية في هذا المجال وقامت يدها بكميات من الكتب لبوعات الاسلامية بمختلف اللغات لية بلغت تكاليفها الاجمالية ما من نصف مليون ريال سعودي .

٢ : المؤتمرات واللقاءات :

شريط الأخبار

تابع ص ١١

دور اليهود في الانتخابات
الأمريكية عام ١٩٧٢
وإزال خطرهم زراد

إفتتاح نادي الروتاري الثاني عشر في مصر !

نشرت جريدة الاهرام في عددها الثلاثاء ٢١ من شوال ٩٦ هـ الموافق ١٤ أكتوبر ٧٦ م الخبر التالي «أعلن امس رسميا مولد نادي الروتاري الثاني عشر في مصر . نادي « غرب القاهرة » .. وتسلم رئيسه د . منير البربري ، وثيقة تسجيله دوليا في الروتاري الدولي ، من ف . رخاربادس محافظ منطقة الشرق الاوسط هذا العام ، الذي حضر من قبرص لهذا الغرض ولرئاسة مؤتمر الاعلام الروتاري الذي يعقد غدا في فندق هلتون ، ويحضره ممثلو أندية الروتاري في المنطقة - الناصدي الجديد - تلقى أول علم هدية من يوسف غلوبة رئيس نادي روتاري القاهرة اقدم أندية في الشرق الاوسط كما هناء كل من : حسن صبحي رئيس نادي جنوب القاهرة وكامل اسطفانوس رئيس نادي مصر الجديدة .

هذا الخبر علينا نحن المسلمين الا نعتبره خبرا عاديا وانما خبر خطير حوى اعمالا وأشخاصا وتحركات كلها ذات علاقة بنوادي الروتاري

ومعلوم لعموم المثقفين في البلاد العربية ان نوادي الروتاري ذات علاقة بالماسونية اليهودية فلم كل هذه الضخامة وتكثيف الاضواء حولها ولما هذا الاهتمام المتزايد بها واننا بدلا من ان نهدم وكرا للفساد نبني اوكارا

أخرى فهذا ناد جديد يحمل الرقم الثاني عشر فهل هذا يرضينا نحن المسلمين ؟؟ اللهم لا ولا مكروه مئات المرات . ان هذا العمل عمل ناقص وسافل وساحق في ميزان الاسلام عمل فيه الدناءة والابتذال والاسفاف وكل ما هناك من معاني انحطاط الهمة

والكرامة ، اننا نتحدث ونتنقد من منطلق الاسلام دين رب العالمين فلا نخشى ان نضم لا النوادي فحسب ولكن حتى القائمين عليها ومؤيديها واتباعها بوصمة الاثم والاسفاف والبعد عن دين الله سبحانه ومحاربة شرعه جل وعلا رجاء ان نفوز برضوان الله سبحانه في تبيان الحق وابطال الباطل ولن يكسب هؤلاء من اتباع الروتاري الا الخزي في الدين والعداب في الآخرة .

في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٢ نال الرئيس نيكسون من أصوات اليهود ثلاثة أضعاف ما ناله من هذه الأصوات تقريبا عام ١٩٦٨ . وحسب دراسة لعينة من الدوائر الانتخابية قامت بها وسائل الاعلام ، فان نيكسون بـ ٤٣٪ من الأصوات اليهودية على المستوى القومي . وقد أظهرت الردود التي توفرت ان أكبر حجم للأصوات اليهودية المساند لنيكسون قد سجلت في المناطق التي يجتاحها التوتر العنصري . فف ميتشيفان حاز نيكسون ٢٥٪ من الأصوات اليهودية بالمقاييس من ١٠-١٢ حصل عليها قبل ٤ سنوات وكذلك أعطت مقاطعة كانارسي بروكلين حيث تشتد الكثافة اليهودية والتي يشتد فيها الجدل حول مشأ الباصات ، أعطت نيكسون ٥٤٪ أصواتها مقابل ٢٣٪ عام ١٩٦٨ ان انماط التصويت اليهودية انتخابات ١٩٧٢ قد أثارت اهتماما خاصا ، بالنظر الى الجهود المكثفة التي بذلها كل من ماكفرن ونيكسون لارضاء الناخب اليهودي . اذ يشكل اليهود ٣٪ من السكان في الأصوات اليهودية حاسمة في ولاية أساسية - نيويورك كاليفورنيا ، أوهايو ، بنسلفانيا ، إلينوي ، فلوريدا ، نيو جيرسي ماساتشوستس ، كونكتيكت ، أيلاند - وميتشغان . ولهذا ،

المرشحان على القضايا التي تهتم اليهود بشكل خاص ، والتي تخرج عن دائرة القضايا الداخلية البحتة . وهذه القضايا كانت بشكل أساسي ، نعم التوسع الاسرائيلي والقلق بشأن اليهود السوفيات . ان تحسن موقف يكون بين اليهود يعزى ، الى حد كبير ، الى شعور ، ساد دوائر يهودية كثيرة ، بأنه قد « وفى » بعهدة لدعم اسرائيل بينما كان ماكفرون كمية جهولة رغم تصريحاته الكثيرة المؤيدة لاسرائيل . كان هناك ميل لدى اليهود يطمح ماكفرون باليسار الجديد صاحب والمعادي لاسرائيل ، بالراديكاليين الآخرين الذين تبناوا قفا مؤيدا للعرب . ويعتقد ان اقف كهذه قد لعبت دورا في تخلي يد عن ولائهم التقليدي للحزب الديمقراطي . ففي سنة ١٩٥٢ ، لا ، صوت ٧٣٫٩٪ من يهود لايات المتحدة لصالح ادلاي نيفنسون ، وفي سنة ١٩٥٦ بلغت نسبة ٧٧٪ .

ان التغييرات العملية التي يمكن بها هي قليلة ، هذا اذا وجدت ، يجة لهذه الانتخابات ، عند النظر لاقات الولايات المتحدة واسرائيل ، سالة اليهود السوفيات ، من قبل تي العلاقات الخارجية تخصيصات في مجلسي النواب شيوخ . لقد لقيت كل من قضيتي رد السوفيات واسرائيل اهتماما خلال فترة الكونغرس الثاني سبعين الذي خصص اكثر من مليون دولار لاسرائيل . استمر السناتور ويليام فولبرايت بوقراطي من اركنساس كرئيس العلاقات الخارجية التابعة ن الشيوخ . لكن السناتور م سبونج وهو ديموقراطي من

فرجينيا كان يدعم اسرائيل ، لن يعود . وهناك أربعة أعضاء في لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ، مناصرين لاسرائيل ، رشحوا واعيد انتخابهم . وهم ، من الحزب الجمهوري شارلز بيرسي من الينوى ، و ج . ب . بيرسون من كانساس ، ومن الديمقراطيين كليربورن بل من رود آيلاند وجون سباركمان من الاباما ، أصدقاء لاسرائيل .

بعض من أصدقاء اسرائيل الذين هزموا : خسر السناتور ج . كيلب بوغز (جمهوري من ديلاوير) الذي كان صديقا لاسرائيل الحملة لاعادة انتخابه ولن يعود الى اللجنة . وكذلك الامر مع السناتور غوردون ألوت (جمهوري من كولورادو) الذي كان أيضا صديقا لاسرائيل وليهود الاتحاد السوفياتي . وهو رئيس اللجنة السياسية للحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ . وقد خسر بوغز لصالح ر . بايدن ، وهو محام عمره ٢٩ عاما . وكان يوصف بأنه « إيجابي جدا » تجاه - المسائل اليهودية - . وستظل لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب والمؤلفة من ٣٩ عضوا ، يقودها ، كما في الماضي ، الدكتور توماس مورغان (ديموقراطي من بنسلفانيا) ، الذي يملك سجلا مؤيدا لاسرائيل بقوة . وهناك عضوان لن يعودا هما جون مورغان (ديموقراطي من كونكتيكت) و ج . ايرفنج والي (جمهوري من بنسلفانيا) وقد كانا يدعمان اسرائيل بقوة . وقد ربح النائب جيمس أبو رزق (ديموقراطي من داكوتا الجنوبية) مقعدا في مجلس الشيوخ بعد ان أمضى فترة نيابية واحدة في مجلس النواب . وهو أول شخص من أصل

عربي يخدم في مجلس الشيوخ .
١٢ يهوديا في مجلس النواب :
سيكون هناك على الأقل ١٢ يهوديا في مجلس النواب عندما يجتمع الكونغرس الثالث والتسعون . وهذا هو عددهم نفسه في الكونغرس الثاني والتسعين ، وأقل بعضهم من الرقم القياسي في الكونغرس التسعين عام ١٩٦٧ . وقد أعيد انتخاب ثمانية يهود لمجلس النواب : بيلاس . أبزوغ ، ادوارد كوخ ، برترام بوجل ، بنجامين روزنتال وليستر وولف عن مدينة نيويورك ، وسيدني بيتس عن شيكاغو ، وجوشو أيلبرغ عن فيلادلفيا ، وسام ستايفر عن أريزونا . وجميعهم ، باستثناء ستايفر الجمهوري ، ديموقراطيون . وقد انتخب أربعة يهود جدد هم : اليزابيث هولتسمان عن بروكلين ، نيويورك وويليام لهمان عن ميامي بيتش وادوارد مزنسكي عن مدينة أيوا ، وكلهم ديموقراطيون ، وبنجامين غيلمان ، جمهوري عن ميدل تاون ، نيويورك . ومزنسكي هو أخو نورتون مزنسكي اليهودي المعادي للصهيونية . وورد في التقارير انه يعارض سياسة أخيه المعادية لاسرائيل . أما الأنسة هولتسمان البالغة من العمر ٣١ عاما وخريجة كلية القانون في هارفارد فتحل محل ايمانويل سيلار البالغ ٨٤ عاما وهو رئيس ذو نفوذ للجنة القضائية التابعة لمجلس النواب . وهناك خسارة كبيرة لليهود تمثلت في سقوط النائب آبنر ميكفا ، ديموقراطي من شيكاغو ، لصالح الجمهوري صموئيل يونغ وهو محامي شركة .
والآن هل تتقدم الولايات المتحدة بمبادرة جديدة لتسوية النزاع العربي " الاسرائيلي " ؟



الأتونيون حلقة في مسلسل اليهوديات الحريشة

الوثنية اليهودية على المسلمين عندما تولوا زمام الأمور في البلاد الإسلامية مع انهيار المقاومة العسكرية للمسلمين في العصر الحديث ، ثم فرضوا على المسلمين التأخر الاقتصادي والعلمي والثقافي وجعلوا من دون ذلك ستارا حديديا لا ينفذ منه السبي المسلمين الا ما كان غثا مهلهلا تافها ، وانشاعوا الانحلال الخلقي ونشروا البغضاء والحسد والشقاق بين الشعوب الإسلامية بل وبين أبناء الشعب الواحد معلنين سياستهم الدينية في ذلك « فرق تسد » !

وكان من اخبث الطرق التي لحا اليها هذا الثلاث الحاقق لتشكيك المسلمين في دينهم والسيطرة على افراد من المسلمين الضعفاء بدعة « الاديان الحديثة » فاذا كان المسلمون لا يقبلون على النصرانية واليهودية والوثنية فماذا لا يخرعون لهم اديانا جديدة براقعة تستل من بينهم جماعات وأفراد ؟! فكان ان ظهر مسلسل « الاديان الحديثة » بدعا بالبهائية ومرورا بالقاديانية والمهاريشية وانتهاء بالدين الذي اعلن هذه الايام باسم « الاتونيون » .

واعداؤنا في ممارستهم لكل هذه الانواع والاساليب في حرب الاسلام لم يتخلوا لحظة واحدة عن اسلوب التصفية الجسدية لقادة المسلمين الاوغياء وعلمائهم المخلصين كلها سحقت لهم الفرصة ووانتهم المناسبة !

نكتب هذا مقدمة لحديثنا عن الحلقة الجديدة في مسلسل الاديان الحديثة ، وهو ما يسمى «الاتونيين» والاتونيون كما نشرت عنهم جريد الدستور الاردنية ، في عددها رقم ٣٣٠٣ بتاريخ ٨-١٠-١٩٧٦ م. منسب الى الاله الفرعوني القديم « اتون » ومكانهم المقدس / الهرم الاكبر بمصر لذا فانهم يحجون الى هذا الهرم الاكبر

الاعداء في اساليبهم وطرقهم ، فلجأوا الى بث الدعوات الباطنية والشعوذية فكان لها تأثير في كيان العالم الإسلامي أشد وأكبر من حملات عسكرية جرارة ، ولكنها لم تصل بالاعداء الى هدفهم الكبير ، فلجأوا الى أساليب أخرى كثيرة من أهمها رسائلات التبشير التي تستخدم الاعمال الانسانية في سبيل الهدم والتدمير ! ولجأوا الى اقامة الاحزاب السياسية ، واستغلوا بواسطتها الاقليات المناثرة في العالم الإسلامي ثم قاموا بفرض الثقافة النصرانية

يقف الاسلام منذ ظهوره والى اليوم امام اعداء ثلاثة ، اليهودية والوثنية والنصرانية ، وهؤلاء الثلاثة قد عقدوا بينهم حلما لحرب ديننا والقضاء عليه ان استطاعوا ، ولن يستطيعوا ! وقد اتبعت هذه المعسكرات الثلاثة في حرب الاسلام طرقا شتى واساليب متنوعة ، فقد بدأت بالمجاهدة العسكرية المباشرة ، فكان الفشل حليفها دائما . فقد بقي الاسلام طودا شامخا تنكسر على صخرته الصلدة جميع الحملات العسكرية . ونتيجة لهذا الفشل الذريع نوع

تتأخذ طقوس الحج عندهم بالوقوف
لشروق الشمس بساعتين على
بؤة عالية عند الهرم الأكبر وعبودتهم
شديدة إلى الشرق نحو الشمس ،
مجرد بزوغ الشمس يركع الجميع
على نصف ركبة إلى أن يكتمل قرص
شمس السماء . ومن لم ير قرص
شمس في صبيحة يوم « الحج » !
حج له ، وبعد ذلك يتوجهون إلى
أبي الهول « ويقراون صلوات
بيرة تم يتوجهون إلى الهرم الأكبر
ذهبون إلى غرفة الدفن فيه فيؤدون
صلوات يزعمون أنهم يغسلون بها
ب العالم كله ! ، وتقود موكب
حج هذا « كاهنة » ترتدي لباس
راعنة القديم وتردد ترانيم فرعونية
ممة ويردد أتباعها من خلفها هذه
انيم !

وتقول الدستور بأن الكاهنة ،
سما « باتريشادي سيمون » ،
باعها جميعهم جاءوا من أمريكا ،
رغم من أنهم أمريكيون فانهم
ممن بأنهم مصريون ! ، أما كيف
نهم هذه « المصرية » فانهم يزعمون
في الأصل من قدماء المصريين ،
أثم بعثوا حديثا بصورة
كية ! .

تزعج جريدة الدستور أن لهذه
منة وديانتها الاتونية اتباع يعدون
يين !

ذا ملخص لما نشرته الجريدة
نية عن هذه الديانة المزعومة ،
فوتنا أن نلفت النظر هنا إلى
لا نشك بأنها مقصودة من وراء
رة لهذه الديانة :

لها أن المقصود بهذه الحركة
يانية « هو الدعاية لها وبثها
بناء المسلمين ، لذا كان مكان
فيها إلى بلد إسلامي .

انيهما أن اختيار مصر بالذات
مقصودا ، وذلك لأن مخططي

السياسة الأمريكية يعلمون مدى
تأثير مصر في المسلمين جميعا .
وثائها أن أمريكا واحلافها قد
لاحظوا فتور الدعوة الفرعونية في
مصر ، وكانوا قد أثاروها في الماضي
وفرضوا بعض مظاهرها على الحياة
المصرية ، فأرادوا بهذه الحركة أن
يبعثوا الفرعونية من جديد في صورة
ديانة مركزها مصر ، وأصلها فراعنة
مصر !

ورابعها جعل القيادة في هذه
الديانة النساء ، فاختاروا لها
« سجاح امريكية » وهذا أسلوب من
اساليبهم في تزيين افكارهم وبثها
بين المسلمين ، فهم قد دأبوا على دفع
المرأة المسلمة إلى مهام لا يقرها
الاسلام ولا تصلح لها ، وزينوها لها
حتى تنفق بالتالي من الاسلام موقف
العدا ، وقد نجحوا في ذلك إلى حد
بعيد !

خامسها أن هذه الديانة ديانة
توحيد فيما يزعمون ، فإذا كانت هذه
الديانة تدعو إلى التوحيد — بزعمهم
الباطل — فلم يعد الاسلام هو الديانة
الوحيدة التي ترفع شعار التوحيد ،
وهم — بظنهم السوء — يفقدونه هذه
الميزة التي جعلته طودا شامخا
لا يتزعزع .

وبرغم هذا الزعم ، فإن مفهوم
التوحيد عندهم هو التوجه بالتقديس
نحو الشمس وأبي الهول والهرم
الأكبر .

وسادسها أن هذه البدعة خليط من
افكار عبدة الكواكب وأصحاب
التمص وطقوس التصاري وهو ما
يحرص أعداؤنا على بثه في أذهان
المسلمين لتتشوش في عقولهم المبادئ
الاسلامية .

وسابعها أن في ثانيا هذه البدعة
دعوة إلى التخلي عن الضمائر
والفضائل في ارتكاب الذنوب بلا

رقيب ، ذلك لانهم يزعمون انه هم
بصلاتهم عند الهرم الأكبر يغسلون
ذنوب العالم كله . فلا بأس إذن أن
يرتكب العالم ذنوبا أخرى ويزيد في
ارتكاب الذنوب طالما أن هذه الفئة قد
تبرعت بغسلها بتمتمات عند « غرفة
الدفن » في الهرم الأكبر !

وأخيرا يجب أن لا يفوتنا في
نهاية هذا العرض السريع والتعليق
الخاطف أن نسجل ملاحظات ثلاث :
الاولى : كيف سمحت مصر لهذه
الشُرذمة من الأمريكيين في ممارسة
خزعبلاتهم على أرضها ، وأين من
هؤلاء الأزهر وعلماؤه والجماعات
الاسلامية ورجالها ؟

الثانية : كيف سمحت جريدة
الدستور الاردنية لنفسها — ورئيس
مجلس الادارة فيها وزير الاوقاف
الحالي — أن تنشر مقالا مستقيضا عن
هذه الديانة المزعومة يشتم منه
الاعجاب والتقدير لما جاءت به هذه
الشُرذمة من الأمريكيين !

الثالثة : نريد أن نؤكد لاعداءديننا
أن الاسلام كمبدأ قد تكفل بحفظه
وصيانيته رب الناس جميعا ، وأن مثل
هذه الدعوات الباطلة لا تلقى استجابة
الا من شرادم هم عبء على الاسلام
والمسلمين ، أما أصحاب العقيدة
السليمة وعامة الشعوب الاسلامية
فانها تلفظ مثل هذه الترهات لانها
لا تتفق مع العقل الراجح والفطرة
السليمة .

ونحن في نهاية كلمتنا نتوجه إلى
حكومات الدول الاسلامية ونطالبها بأن
تقوم ببعض واجبها نحو شعوبها
المسلمة وأن تمنع مثل هذه الدعوات
من التسلل إلى بلادنا ، والا فهم
شركاء في الاثام التي ترتكبها مثل
هذه الدعوات ، وإلى الله المشتكى ،
وهو حسبنا ، ولا حول ولا قوة الا به .

احمد لطفي عبداللطيف



بريد القراء

ملاحظات بنماشر

بالنسبة لقصة - زواج بقطعة
تفاحة - والتي عرضت في المحدثين
٢٠٩ - ٣١٠ فقد كانت جيدة وعرضها
جيد الا اني اخذ عليها مبالغة الكاتب
في تصوير الذنب الذي ارتكبه الرجل
مما يجعلها بعيدة عن الحقيقة
فالمعروف ان ديننا الاسلامي قد رخص
للرجل المسلم اذا كان جائعا ومـ
بيستان ان ياكل منه ويسد جوعه
لا بأس عليه في ذلك فكيف وقد جرفها
النهر . وهذه القصة واقعية ان لم
تخني الذاكرة وتتخلص في ان الرجل
وصل البستان واخذ تفاحة ولما
قضمها احس بالذنب .. الخ .

كما ان القصة تقول ان هـذين
الزوجين الطاهرين قد انجبا احـد
الائمة الاربعة وهو « أبو حنيفة
النعيمان رحمه الله »
للشباب : « اخواني الشباب انه

لشيء مؤلم ان يسقط تل الزعتر
في ايدي الصليبيين وان يتساقط اخوة
لنا شهداء بيد القدر والخيانة تحت
نظر ومسمع ما يزيد على اربعين دولة
اسلامية تملك من الامكانيات والمال
ما تستطيع به مواجهة دول العالم
اجمع فكيف بشرزمة من بقايا
الاستعمار . حقا ايها الاخوة في الله
لقد خلت الساحة وقد جاء دوركم وان
الامل فيكم والمستقبل القريب ينتظركم
فاحزموا امركم واعدوا عدتكم
واجتمعوا شملكم وتعاهدوا فيما
بينكم وتوكلوا على الله » والله لا

يضيع اجر من احسن عملا » .
.. ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ..
عبد الله بن عبد الرحمن الماجد



نداء

يرفع مواطنو اليمن الجنوبية
اصواتهم طالبين من العالم الاسلامي
والمسؤولين بالذات من الحكام سماع
شكاوهم وتقول رسالتهم « نرفع اليكم
اخر التمازي نيبا يجري في وطننا
الاسلامي من الحزب الشيوعي انهم
يريدون تضييق الدين الاسلامي وطرد
المواطنين عن البلاد ، انهم قاموا الان
بشن هجوم نحو البنات الشابات
بالتجنيد الاجباري على غير رضاهن
وغير رضا اهلهم ، فاذا تكلم الاب
قاموا باخذه للسجن واخذوا كذلك
وهي تصيح وقاموا في الوقت نفسه
بطرد عائلات المشردين الى خارج
حدود الجمهورية » ويرون بانفسه
لو قامت السعودية بايواء هؤلاء بعمل
مرورات وجوازات لهم ونحسب
نشاطرهم مصابهم ونسال الله
سبحانه حل مشاكلهم وتفريج كربهم
وهو الموفق .

● الاخ عبد العزيز محمد العبد اللطيف
بالنسبة لصفحة الادب تعود مستقبلا
ان شاء الله وطلبك للرسائل يصلك
ان شاء الله اما الكتب فنحاول ما
امكن كذلك .

● الاخ صيام هوض محسن اقتراحك
من حيث تشجيع مساحات في الصحراء
اقتراح جيد ويمكنك تقديمه الى وزارة
الاشغال او وزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل حيث تقوم رعاية الشباب فيها
سنويا بتحقيق مثل طلبك .

● الاخت سلوى الفاضل تشكرك على
المبادرة الجيدة باختيار اسئلة فقهاء
مع اجابتها ولكن هذه الاسئلة قد
تدخل في موضوعات المجلة اما الاسئلة
الاخرى فان شاء الله تدرج في صفح
الفتاوى مستقبلا .

● الاخ سعيد بن محمد المالكي نظرنا
الى حال بنات المسلمين اليوم نظر
سلبية لها اسبابها الكثيرة ونحن معا
في اعطاء هذه الظاهرة ما تستحقه
الدرس والمناقشة والتفوية وتلحظ لنا
لما تراه عندها من نقد مظاهر الفسـ
ادية .

● الاخ محمد عبد ربه علان مقال
للشيخ الفاضل احمد عبد العزيز
المبارك بعنوان : خواطر في نكسر
الاسواء والمعراج نعتذر عنه الا
ونشر ان شاء الله في هينه وبانذا
في ايام مثل هذه القاسية الكريمة

● يرى الاخ محمد بن شجاع الحر
تسهيلا للرجوع للآيات ان نكتب رقم
واسم السورة ويضرب مثلا بذلك
الكرسي رقم كذا بسورة كذا ونشأ
على ذلك ونحاول القيام به في
المستطاع .